

* الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٨ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ.
* العدد ٢٠٣/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ٣٠ شيكل *
Vol. 203/40 - 12.1.1984 - Price: 30 Shekel
" אל-אתיחאד "
"AL-ITTIHAD"
המחיר: 30 שקל

قرارات اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ستؤدي الى:

شل الخدمات البلدية وزيادة الضرائب تجميد التوظيف وقذف الألوف الى مستنقع البطالة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - انتهى، فجر أمس، اجتماع اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية الذي استمر ١٢ ساعة (!)، بحثت فيه التقليصات التي يقضي بها برنامج وزير المالية الاقتصادي، للسنة المالية ٨٥/٨٤. وأقرت هذه اللجنة تقليص ٥٨ شيكل من مجمل ميزانية الوزارات مستبدلة بذلك قراراً كانت اتخذته الحكومة، ويقضي بتقليص ٩٪ من ميزانية كل وزارة. وتمّ بذلك إلقاء أعباء جديدة على الجمهور الاسرائيلي وبخاصة العمال الذين سيمولون بأنفسهم خدمات حكومية وسيضطرون الى دفع ضرائب جديدة.

إن قرار اللجنة الذي شمل قراراً بإجراء تقليص بنسبة ٦٪ فقط في ميزانية وزارة العمل، نبع، كما يبدو، وقوع أزمة سياسية في أعقاب التهديد الذي أعلنته حركة «تامي» على لسان زعيمها أبو حصيرة الذي هدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي إذا ما نفذت الحكومة التقليصات التي أقرتها سابقاً وهي بنسبة ٩٪. ويبدو ان اللجنة الوزارية قصدت إستبدال قرار الحكومة السابق بقرار جديد لتلافي، قدر الأمكان، إحداث نزاعات وخلافات قد تؤدي الى إسقاط الحكومة وذلك لوجود وزراء في الحكومة يؤيدون التقليص بشكل مطلق ووزراء آخرين يؤيدون التقليص بتحفظ بل وبشروط. وربما أتى هذا القرار ليعطي الحكومة قدرة على المناورة في إجراء التقليصات.

ومهما يكن قصد اللجنة الوزارية. فان التقليصات التي أقرت ستترك أثرها السلبي على مستوى معيشة الفرد وعلى مستوى الخدمات الحكومية. والأنكى من ذلك ان هذه التقليصات ستؤدي الى إن يقوم المواطن بتمويل قسم كبير من الخدمات الحكومية بنفسه.

فان تقليص ٢ مليار شيكل في الخدمات الصحية الحكومية يعني أن يدفع المواطن رسوم خدمات الصحة بالاضافة الى الرسوم العادية التي يدفعها مقابل العلاج. ويعني ذلك أيضاً تقليص الوظائف وتجميد قبول ممرضين وعاملين جدد للمستشفيات وتجميد مشاريع شراء الأجهزة والأدوات مما سيمس بمستوى الخدمات الطبية بشكل عام.

وستؤدي القرارات، بتقليص ٤ مليارات شيكل من ميزانية السلطات المحلية التي تعاني منذ اليوم أزمة مالية خانقة، الى شلّ الخدمات البلدية في عشرات المدن والقرى. وستؤدي هذه التقليصات الى تقليص الخدمات البلدية والمشاريع التطويرية وبالتالي الى زيادة أسعار الخدمات والضرائب البلدية.

ان تقليص ٩٪ من ميزانية وزارة المعارف سيؤدي الى انخفاض مستوى الخدمات التعليمية وتقليصها وتقليص عدد الحصص مما سيمس مستوى التعليم بلا شك وإما أن يُفصل مئات المعلمين وهذا أبشع. إذ سيقذف بالمعلمين الى سوق البطالة بالاضافة الى خفض مستوى التعليم. ومن المقترحات التي قدمتها وزارة المالية لوزارة المعارف بشأن التقليصات ان تفرض الوزارة رسوم تعليم على كل طالب في المدرسة وان يلغى قانون التعليم الثانوي المجاني! هذا على صعيد المدارس. ومن المتوقع ان تحدث التقليصات الشيء نفسه في مستوى التعليم الاكاديمي الذي سيكون أول التأثيرات عليه أن ترفع رسوم التعليم الجامعي أو تضاعف وسيتبع ذلك بالطبع فصل أعضاء من السلك الاكاديمي وغلق أقسام وتقليص حصص الخ.

وعلم ان التقليصات الجديدة تشمل شق ومد وتوسيع وإصلاح الطرق العامة في البلاد. فستجمد كل هذه الأعمال بصورة كبيرة. ويعني ذلك المزيد من حوادث الطرق والمزيد من القتلى والجرحى. وعلى أثر التقليصات التي ستجري في ميزانية خدمات الرفاه فانه من الممكن فرض ضرائب جديدة على مخصصات الشيخوخة والتقاعد ومخصصات الأولاد.

ومن المواضيع التي ستترك عليها التقليصات المقررة بصماتها، بوضوح، الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية الأساسية التي أعلنت وزارة المالية أكثر من مرة بأنها ستتبع سياسة إلغاء هذا الدعم كلياً خلال السنة المالية القادمة. هذا الإلغاء الذي رفع أسعار هذه المواد بصورة كبيرة وتحميل الجمهور التعويض عن إلغاء الدعم.

هذا باختصار وبخطوط عريضة ما ستحدثه التقليصات وما ستحمله للمواطن من أعباء. لكن الأعباء ستكون أكبر وأثقل إذا ما فصلنا تماماً إنعكاس هذا التقليص على حياة مواطني البلاد.

الخطر يتهدد الخدمات الصحية والتعليم والمواصلات ومخصصات الشيخوخة والأولاد والتقاعد والمواد الغذائية الاساسية

اين وصل التحقيق في جريمة قتل داني كاتس؟!

* الشرطة تغلف التحقيق بالغموض.. و«هآرتس» تكشف: صعوبات كبيرة امام التحقيق * اذن لماذا اقمتم الدنيا تحريضاً دمويا على العرب؟! *

● تل أبيب - كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس الأربعاء، انه تبين من تحقيق أجراه مكاتب الصحيفة ان الحديث الذي أدلى به كبار ضباط الشرطة حول قرب حل لغز جريمة مقتل الفتى داني كاتس من حيفا، لا أساس له. وأضافت الصحيفة على لسان مصادر من الشرطة ان «التحقيق يصطدم بصعوبات كبيرة». وانه تقرر عملياً، بناء على ذلك، أبدال رئيس شعبة التحقيق ضابط الشرطة، دوب غنور «الذي سوف يتقاعد» ورئيسه ضابط التحقيق في شرطة قضاء الجليل «موشي غولدغرت».

وقد وافقت شرطة قضاء الجليل على تلقي تعزيزات من رجال وحدة التحقيقات الخاصة بالجرائم الخطيرة التابعة للشرطة العامة بعد ان كانت قد رفضت هذه التعزيزات في السابق «على أمل ان تستطيع حل لغز الجريمة بنفسها» وبعد ان اهتز منحى التحقيق المركزي في حادث مقتل الفتى داني كاتس! وأعرب «ضابط شرطة كبير» عن أسفه لكون الشرطة في منطقة الشمال أضاعت وقتاً ثميناً بسبب رفض هذا العون!

وإزاء هذه الحقائق المذهلة التي كشفتها «هآرتس» ملأ الناطق بلسان الشرطة في الشمال فاه بالماء، وأعلن ان الشرطة قررت السكوت وعدم الكشف عن أية حقائق حول هذا التحقيق. وبهذا زاد الناطق من غيوم الغموض التي تتلبد وتتكاثف حول هذه القضية وتزيد علامات الاستفهام وتكثر السؤالات الشرعية: اذا كنتم تفضلون التكتم.. فلماذا أقمتم موجة التحريض الدموي على المواطنين العرب وربط انتباههم القومي بهذه الجريمة؟ ولماذا رفضتم التكتم حين دارت «الشبهات» حول متهم عربي وقررتم التكتم الآن بالذات؟ وماذا حدث «للمتهمين العرب» الذين زعمتم انكم اعتقلتموهم على ذمة التحقيق؟ ومتى ستكشفون الحقيقة حول هذا التحقيق؟! هذه وغيرها من الأسئلة تستدعي جواباً عاجلاً وصريحاً.

وثيقة أمريكية تؤكد:

كان ريغن وزبانيته على عِلم باختراق طائرة الركاب الكورية للمجال الجوي السوفييتي!

● موسكو - أكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية من جديد، يوم أمس الأول، أن اقتحام الطائرة الكورية الجنوبية للمجال الجوّي السوفييتي، في الأول من أيلول الماضي، كان عملاً تجسسيًّا استفزازيا دبرته الادارة الامريكية باحكام.

وجاء تأكيد «برافدا» هذا إثر قيام الصحفي الأمريكي جيمس بيلفورت، المعروف باطلاعه الواسع على معلومات اكثر الدوائر الأمنية سراً في الولايات المتحدة، بنشر مقال حول الموضوع في صحيفة «واشنطن بوست» أقرّ فيه بأن أجهزة المخابرات الأمريكية استخدمت الطائرة الكوريّة الجنوبية بهدف التجسس على الاتحاد السوفييتي. كما أن هذه الأجهزة كانت على علم تامّ بأن الطائرة ستخترق المجال الجوي السوفييتي!.

وقال الصحفي الأمريكي واسع الاطلاع أن أجهزة التصنت الأمريكية العديدة كان لديها متسع من الوقت، أكثر مما يجب، تستطيع خلاله أن تحذر الأوساط الأمريكية الحاكمة التي كان بوسعها، لو أرادت، أن تحول دون وقوع هذه الحادثة.

وأضاف أن كل مركز للتصنت يمكنه أن يقدم، خلال عشر دقائق، ما يسمى «معلومات استطلاعية استثنائية» الى الرئيس الأمريكي مباشرة. وأوضح أن نسخاً عن هذه المعلومات يجري إرسالها، في الوقت نفسه، الى وزيري الخارجية والدفاع والى لجنة رؤساء أركان هيئة الحرب والى رئيس المخابرات المركزية.

ويذكر أن الطائرة الكورية الجنوبية حلقت في أجواء الاتحاد السوفييتي لمدة ساعتين قبل أن يتم اسقاطها.

ويصل الصحفي الامريكي الى استنتاج مفاده أن هذا الاقتحام للمجال الجوي السوفييتي جرى استخدامه للحصول على معلومات استطلاعية في مجال المخابرات الالكترونية وتحديد الدفاع السوفييتي المضاد للجوّ.

هذا وأرفق مقال بيلفورت بأنباء موثوقة عن تدخلات عديدة في المجال

البقية ص ٢ ع ٧

اندروبوف يهنىء ڤلنر بمناسبة حلول العام الجديد

● تل ابيب - تلقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير ڤلنر بطاقة تحية من الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى يوري اندروبوف بمناسبة حلول العام الجديد، اعرب فيها عن تمنياته له بالصحة والعافية وعن تمنياته بنجاح عمل الحزب الشيوعي ونضاله من اجل السلام.

كما تلقى الرفيق ڤلنر تحيات اخرى بهذه المناسبة من زعماء الدول الاشتراكية الاخرى في كل من رومانيا وبلغاريا والمانيا الدمقراطية وفيتنام.

● «نريد خبزاً وعملاً». هذا هو الهتاف الذي صرخت به سماء الكنيست، امس الأول، وانطلق من مظاهرة عمال مصنع «روغوزين» في أشدود المطالبين بالغاء فصل ٨٠ منهم واعادتهم الى العمل.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

احتفالات قومية في مصر بعيد ميلاد عبد الناصر

* اليمن الدمقراطي يهدي أسرة القائد وسام ١٤ أكتوبر *

● القاهرة - تشهد القاهرة هذا الأسبوع احتفالات قومية عديدة بعيد ميلاد القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر، الذي يصادف اليوم (١٢ كانون الثاني).

وسيقام الاحتفال المركزي، الذي تنظمه اللجنة العربية لتخليد القائد جمال عبد الناصر، في الساعة السادسة من مساء اليوم في دار نقابة المحامين العامة.

ومن المنتظر خلال الاحتفال أن يقوم خالد محيي الدين، أمين عام حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، بتسليم أسرة القائد وسام ١٤ أكتوبر، الذي أهداه رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية علي ناصر محمد.

الشلل يهدد كافة الخدمات الحكومية ٦٠ الف مستخدم يهددون بالاضراب العام

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - يهدد الشلل الخدمات البلدية التي تقدمها السلطات المحلية وخدمات البريد وخدمات المواصلات وخدمات وزارة الداخلية وخدمات الطيران المدني إذا ما شدد عمال هذه الخدمات إجراءاتهم الكفاحية التي اتخذوها في أعقاب رفض الحكومة الاستجابة الى مطالبهم التي تتمحور حول تحسين شروط عملهم وتعويضهم عن التآكل في مرتباتهم - هذا التآكل الذي يزداد بازدياد نسبة التضخم وإرتفاع جدول الغلاء.

وقد هددت نقابة مستخدمي الدولة بإعلان الإضراب العام وشل جميع الخدمات الحكومية في الدولة اذا لم تستجب الحكومة الى مطالب المستخدمين (عددهم ٦٠ ألف مستخدم).

وأعلن أمس عمال الخدمات البريدية ان اجراءاتهم الكفاحية ستلبس ابتداء من يوم الأحد المقبل صورة إضراب مفتوح عن العمل بعد ان فشلت المحادثات بينهم وبين ممثلين خدمات الدولة - أي ممثلي الحكومة. كما أعلن عمال القطارات، أمس، وعددهم حوالي (٢٠٠٠)، أنهم سيخرجون منذ اليوم الى عطلة منظمة إحتجاجا على عدم الإستجابة الى مطالبهم بشأن الأجور - هذه المطالب التي تتلخص في زيادة أجورهم فوراً بنسبة ٣٠٪. وفي إجتماع ممثلي عمال السلطات المحلية أمس، أعلن عن نزاع عمل. وتقرر أن يبدأ العمال إجراءات كفاحية تتحول الى إضراب مفتوح مع إنتهاء ١٥ يوماً من الإجراءات إذا ما لم يُستجب الى مطالبهم.

وشدد عمال وزارة الداخلية من إجراءاتهم الكفاحية ويهددون بشل الخدمات التي تقدمها وزارة الداخلية للجمهور. وكذلك فعل عمال مصلحة ضريبة الدخل وعمال ضريبة الأملاك الذين قلصوا ساعات إستقبال الجمهور وتوقفوا عن تنفيذ مهمات الجباية. ويستمر عمال وزارة المواصلات في إجراءاتهم الكفاحية. وقد انضم اليهم الطيران المدني. ويستمر عمال وزارة الزراعة في نزاع العمل. فهم لا يصدرون رخصاً ولا تقارير الى المزارعين ويشوشون الخدمات والعمل في مكاتب الزراعة.

ومن ناحية أخرى قرر عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي العودة، ابتداء من اليوم، الى العمل ووقف الاجراءات الكفاحية التي بدأوها قبل حوالي الشهر، وذلك أملاً منهم في أن يقبل ممثلو الوزارة مبدأ الجلوس والتباحث معهم بشأن مطالبتهم بتحسين ظروف عملهم ورفع اجورهم وتعويضهم عن تآكلها. لكن ممثلي العمال أكدوا انه في حالة عدم الاستجابة الى مطالبهم فسيجددون إجراءاتهم الكفاحية.

وفي حين تستمر نزاعات العمل لتشمل قطاعات واسعة من العمال وتهدد بالشلل مكاتب حكومية وخدمات حيوية تستمر مرافق العمل في فصل مئات العمال. ويستمر خطر البطالة مهدداً المئات بل الآلاف منهم.

وأكد مسؤولون في وزارة المعارف والمالية انه لا مفر من فصل مئات المعلمين اذا ما تمت التقليصات التي أقرتها وزارة المالية في ميزانية وزارة المعارف وهي ٩٪ من الميزانية. ويؤكد على ان هناك خيارين: إما ان تقلص ٣٠٠ ألف ساعة من حصص التعليم الخاص وإما ان يفصل مئات المعلمين.

وتؤدي التقليصات في ميزانية المؤسسات الجامعية الى فصل عشرات العمال من أعضاء السلكين الاداري والاكاديمي. وأعلنت ادارة «التخنيون» انها ستفصل قريباً ١٠٠ من أعضاء السلك الاكاديمي وستقوم باغلاق أقسام في المعهد وستقلص حجم استيعاب الطلاب الجدد.

وأعلنت ادارة بنك ديسكونت أنها فصلت حتى الآن ٤٥٠ من عمالها المؤقتين وانها ستفصل في الأسابيع القريبة ٧٠٠ من العمال وذلك ضمن برنامج أعدته من أجل شفاء البنك.

رئيس اركان الجيش الامريكي الذي يزور اسرائيل يراقب مواقع الجيش السوري!

● تل أبيب - نشرت أمس الصحف اليومية في البلاد أنباء مفصلة عن تنقلات رئيس أركان الجيش الأمريكي الجنرال جون فيسي في البلاد والمناطق المحتلة. فذكرت ان الجنرال راقب، أمس الأول، انتشار الجيش السوري الذي يتمركز في مواجهة الجيش الاسرائيلي، من نقاط مراقبة عديدة في هضبة الجولان المحتلة. وانه «استطاع ان يدرك أهمية هضبة الجولان الاستراتيجية في أثناء زيارته للكيبوتس «عين زيفان». كذلك أدركها من نقطة المراقبة «قدوت» ومن الشرح المفصل الذي حصل عليه من مرافقة الجنرال «أوري شفي رئيس قسم المهمات في الجيش الاسرائيلي».

وقد طار رئيس الأركان الأمريكي فيسي في طائرة هليوكبتر من هضبة الجولان الى مطار عسكري في الشمال. وتجول في معسكر للجيش. وانتقل الى كيبوتس «بيت الفا» حيث يقيم رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي.

كما زار الجنرال الأمريكي، أمس، كلاً من القدس وتل أبيب وتفقد حرس الشرف في باحة وزارة الدفاع.

● الجنرال جون فيسي، رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية يتفقد حرس الشرف قبل اجتماعه يوم الاثنين الماضي، بقيادة اركان الجيش الاسرائيلي في تل ابيب. وتأتي هذه الزيارة في اطار تعميق التعاون الاستراتيجي بين حكام اسرائيل وواشنطن، راقب خلالها مواقع القوات السورية وانتشارها في مواجهة القوات الاسرائيلية. ●

الى قراء «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من يوم الاحد ٨٤/١/١٥ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٤٠ شاقل وسعر عدد الجمعة ٥٠ شاقل وعجي، هذا الارتفاع تحت ضغط التضخم المالي وارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة بوتائر مذهلة بحيث لم تبق صحيفة في البلاد الا وارتفع سعرها.

اننا على ثقة بأن قراء «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في اوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصاً في هذه الظروف العسيرة التي تمر بها البلاد والمنطقة.

الملك حسين في المستشفى الا أن «ارادته الملكيّة» تقوم بعدة تعيينات!

● عمان - الوكالات - رغم أن حالة الملك الصحيّة استدعت إدخاله الى مدينة الحسين الطبية، يوم الاثنين الماضي، حيث تبين أنه يعاني من قرحة هضمية نازفة الا أن «ارادته الملكيّة» صدرت، أمس وأمس الأول، بعدة تعيينات جديدة تمشيًا مع التعديل الدستوري الذي يتيح إجراء انتخابات نيابية عامة في المملكة.

وقد تم أمس تعيين أعضاء مجلس الأعيان برئاسة أحمد اللوزي، الذي شغل منصب رئيس



الديوان الملكي منذ كانون الاول ١٩٧٩.

ويرى المراقبون في العاصمة الأردنية أن الحكومة الأردنية الجديدة، برئاسة أحمد عبيدات ستتعين عليها مواجهة موقف سياسي إقليمي حساس ونتائج اقتصادية غير مشجعة.

وكان أحمد عبيدات، رئيس الوزراء الاردني الجديد قد أعلن مساء أمس الاول عن تشكيل حكومة جديدة تضم ٢٠ وزيرا وتتألف من: أحمد عبيدات، رئيساً للوزراء، ووزيرا للدفاع وسليمان عرار، نائبا لرئيس الوزراء، ووزيراً للداخلية وأحمد الطراونة، وزيراً للعدل، وطاهر نشأت المصري وزيرا للخارجية، ومحمد غصوب الزبن وزيرا للمواصلات، وابراهيم أيوب وزيرًا للتموين، وحكمت الساكت وزيرا للتربية والتعليم وجواد العناني وزيرا للصناعة والتجارة والسياحة، وطاهر حكمت وزيرا للنقل، وحنا عودة وزيرا للمالية، وليلى شرف وزيرة للاعلام، وعبد الله النابلسي وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة، وعبد خلف داودية، وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومحمد بشير، وزيرا للزراعة وتيسير عبد الجابر، وزيرا للعمل وشوكت محمود، وزيرا لشؤون الارض المحتلة وكامل العجلوني، وزيرا للصحة ورائف نجم، وزيرا للاشغال العامة، وعبد الله عبيدات، وزيرا للثقافة والشباب والاثار وعبد السلام كنعان، وزيرا للتنمية الاجتماعية.

وذكرت مصادر مقربة من الملك أن مروان القاسم، وزير الخارجية الاردنية السابق، عُين رئيساً للديوان الملكي بدلا من أحمد اللوزي.

وأوضحت المصادر نفسها أن عدنان أبو عودة سيعين وزيراً للدولة لشؤون البلاط الملكي.

والجدير بالذكر أن هذين المنصبين لها أهمية خاصة في الاردن. فرئيس الديوان الملكي هو أهم مستشار للملك، الذي يعده عادة لشغل منصب رئيس الوزراء. كما يكلف الملك وزير الدولة لشؤون البلاط الملكي بالمهام السياسية الخاصة.

كلمة الاتحاد: ريغن وزبانيته أمام محكمة الحقيقة!

نشرنا، في مكان بارز من هذه الصفحة، وثيقة أمريكية تؤكد ان الرئيس الأمريكي ريغن وزبانيته في البنتاغون وفي المخابرات المركزية كانوا على عِلم تام بخط طيران الطائرة الكورية «المدنية» التي اخترقت المجال الجوي السوفييتي لمدة ساعتين حتى اضطر سلاح الدفاع السوفييتي الى إسقاطها في الأول من أيلول الماضي.

الآن أصبح مؤكداً ان المخابرات المركزية الأمريكية، بعلم ريغن وزبانيته وبتوجيههم، هي التي تسترت بعشرات الركاب المدنيين الكوريين والأمريكيين الأبرياء، بمن فيهم من نساء وأطفال وشيوخ أبرياء، وقامرت على حياتهم لتنال معلومات عسكرية سرية عن الدفاع الصاروخي السوفييتي.

ولكن المستر ريغن، والمساتر الآخرين من زبانيته، لم يكتفوا بفعلتهم الساقطة هذه. بل قاموا، قومة «القديسين»، يتهمون الاتحاد السوفييتي والشيوعية بإنعدام الأخلاق الإنسانية الأساسية. وبز الجميع ريغن نفسه، ومن بعده «السيدة المسيحية» رئيسة وزراء بريطانيا، مرغريت تاتشر. ومن بعدهما كل الجوقة الاستعمارية والرأسمالية، «المافيا» الدولية، في التشهير بالاتحاد السوفييتي وبالشيوعية وفي التظاهر بأنهم جميعاً، من ريغن وتاتشر حتى شمير وصحافته، ملائكة رحمة وحمامات إنسانية ونور في وجه الظلام وورع في وجه الكفر والالحاد وحُب للأطفال في وجه المردة البلشفيك.

وأقام ريغن الصلوات وركعت تاتشر تصلي. وفرض الحصار الجوي على الاتحاد السوفييتي ولحقته «مارغريت الحديدية». وتبارى أعداء الشيوعية في إسرائيل في الورع والغش والخداع. وكلهم يعلم حقيقة ما جرى. يعلم إما مباشرة وإما لأنه، في ممارساته «السرية» هو نفسه، ليس أفضل من شيوخ وقساوسة وحاخاميي هذا النظام الذي يمص الدم وسيغرق بالدم.

فأين صحافة «العالم الحر»؟ لماذا أطبق عليها الصمت؟ أين «الدمقراطية الأمريكية» التي عليها ان تحاكم ريغن وزبانيته؟ أين «أم البرلمانات» - بريطانيا العظمى - لتضع الحديد في يدي «مارغريت الحديدية». أين «الصحافة الحرة» في بلادنا؟ أين «المثقفون» «الحساسون»، الذين لا يستبشعون رؤية الدم فقط بل حتى قراءة إسمه، لماذا لا يدينون أمريكا هذه ونظامها وأخلاقها؟ لقد قامر مستر ريغنهم، بدم بارد، بحياة العشرات الأطفال والنساء، وأودى بحياتهم، قتلهم، في سبيل مآربه العدوانية. لماذا لا ينبسون ببنت شفة؟ أين الورع؟ أين الأخلاق؟ أين الدين أيها المتدينون؟!

إن كل هذه المكتسبات الإنسانية، عبر القرون، موجودة في عالمنا ومصانة ومزدهرة فقط في عالمنا - الاشتراكي والشيوعي، أقطارا وأضرابا. نعم: فقط!

وأعظم برهان على ذلك إصرار عالمنا على صون الحرية والمستقبل لجميع شعوبنا، وشعبنا، وعلى تحقيق السلام العادل وصون السلام العالمي وتعزيزه: حق الانسان الأولي بالحياة، وبالحياة في وطنه.

(«الاتحاد»)

٩ اطباء يخدمون ٥٤ الف مواطن عربي في النقب

الجبهة تطالب الكنيست بالزام الحكومة بانقاذ الخدمات الصحية لعرب النقب وسائر سكانه

* الاوضاع الصحية للعرب في النقب مزرية وتحتاج الى جهود خاصة لانقاذهـا * العيادات الطبية شبه معدومة وحيث توجد فانها تقع في براكيات مزرية بلا معدات *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، يوم الاثنين الماضي ١/٩، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول الخدمات الطبية التي تقدمها وزارة الصحة لعرب النقب. وقد استندت الجبهة في اقتراحها هذا على التقرير الذي نشره الدكتور «كلفن» والذي يشير الى التمييز الصارخ في الخدمات الطبية التي تقدمها الوزارة للمواطنين اليهود في النقب والمواطنين العرب الذين يبلغ عددهم ضعف عدد المواطنين اليهود هناك.

وقد ارفقت الجبهة اقتراحها بتقرير الدكتور كلفن الذي جاء فيه وانه حسب التقديرات يعيش في النقب اليوم حوالي (٥٤) الف بدوي موزعين على منطقة عراد (١٥ ـ ٢٠ الفاً) ومنطقة رهط (١٧ الفاً) وبئر السبع وطريق ديمونا (١٧ الف) مواطن.

واضاف التقرير ان هناك توجها عاماً لدى السلطات لتقليص انتشار العرب وتجميعهم في مراكز خاصة بهم مثل الكسيفة ورهط وتل السبع وعرعرة واللقية.

وكشف التقرير ان الخدمات الطبية التي تقدم للعرب في هذه المنطقة هي دون المستوى الذي يستحقه كل مواطن اسرائيلي. فالعيادات القليلة الموجودة في هذه المناطق تعمل حتى الساعة الواحدة ظهرا فقط وبعدها يبقى المواطنون تحت رحمة السماء. واشار التقرير الى ان عدد الاطباء الذين يعملون في الوسط العربي لا يزيد عن تسعة موزعين على النحو التالي :

في الكسيفة ـ عيادة واحدة على طريق بئر السبع ـ عراد ويعمل فيها طبيبان، الاول طبيب عام والثاني طبيب اطفال.

وهذه العيادة هي عبارة عن براكية خالية من كل المتطلبات الصحية والاجتماعية وتخدم (٧) الاف عضو في «صندوق المرضى» وتشرف على (٣٠) الف مواطن يحتاجون العلاج بشكل ضروري.

وفي منطقة رهط توجد عيادة يعمل فيها اربعة اطباء يقدمون الخدمات لـ (١٢) الف مواطن.

وفي منطقة تل السبع توجد عيادة صغيرة جدا يعمل فيها طبيب واحد بوظيفة غير كاملة حيث انه لا يتواجد في العيادة في معظم الاحيان وذلك بسبب قلة الامكانيات التي تتطلبها العيادة.

وفي بئر السبع هناك العيادة المسماة «عيادة أقليات» ويعمل فيها طبيب عام وطبيب اطفال وهي تعمل حتى الواحدة فقط.

اما في قرية عرعرة فتوجد عيادة تفتح ابوابها مرتين في الاسبوع ولمدة ساعة واحدة فقط. ويعمل فيها الطبيب نفسه الذي يعمل في عيادة «الاقليات» في بئر السبع. كذلك هناك طبيبان يعملان في عيادات خاصة وعيادة خاصة متجولة.

واضاف التقرير : لا يمكن مقارنة هذا الوضع الذي يتمتع فيه (٥٤) الف مواطن برعاية (٩) اطباء فقط، مع معدل الخدمات التي تقدم لاي مواطن اسرائيلي آخر وللمقارنة نعرض ما يلي :

في مدينة عراد يعيش (١٥) الف مواطن يهودي يعمل في خدمتهم (١٨) طبيبا (١٠) اطباء منهم اختصاصيون يعملون في «صندوق المرضى» العام و(٣) اطباء يعملون في صندوق المرضى «مكابي» وطبيبان يعملان في «صندوق المرضى القومي» واثنان آخران يعملان في شركة الخدمات الطبية الخاصة المسماة «فوليكلينيك» وهناك طبيب اخر يعمل في عيادة خاصة. واذا اجرينا مقارنة بسيطة نجد ان لكل الف مواطن في عراد يوجد طبيب بينما لكل ستة الاف مواطن بدوي يوجد طبيب واحد. ومن ناحية اخرى لا توجد لصندوق المرضى العام اية مسؤولية على الخدمات الطبية التي يتلقاها البدو في النقب ما عدا خدمات المستشفيات التي تتم عن طريقها.

واشار التقرير من جهة اخرى الى انه لا تقدم في الوسط «البدوي» اية خدمات طبية لطلاب المدارس ولا يتمتع الطلاب حتى ولو بزيارة طبية واحدة في السنة.

ولخص الدكتور كلفن تقريره بالقول ان الوضع اليوم هو في حالة ما قبل الانفجار لان سوء المعاملة وانعدام الخدمات الطبية اللازمة سيدفع بالبدو وقياداتهم الى تغيير وجهة نظرهم بشأن علاقاتهم مع الاجهزة العامة في الدولة.

واشار الدكتور «كلفن» الى انه لا يمكن ان يغض اي شخص النظر عن حق كل انسان في العيش بصحة جيدة وان يتمتع بجسم سليم.

واختتم الدكتور تقريره بالقول ان هنالك عدة برامج قد تحل الازمة. وهذه البرامج لا تتعلق بمصاريف مالية باهظة بل تحتاج فقط لمن يرعاها ويقوم بتنفيذها في سبيل الحفاظ على حياة القسم المضطهد من المواطنين وفي سبيل الحفاظ على علاقات حسنة بين العرب وجيرانهم اليهود.

واضافت الجبهة في اقتراحها انه على ضوء هذا التقرير الذي يؤكد وجود اوضاع صحية مزرية في النقب فان الجبهة ترى ان استمرار هذا الوضع يشكل خطرا كبيرا على حياة المواطنين العرب في النقب خاصة وان ما ينقصهم هو ابسط الخدمات الحيوية والضرورية لكل مواطن. لذا على الكنيست ان تبحث الامر وتقرر الزام وزارة الصحة ايجاد حلول مقبولة لهذه الازمة وفي اقرب وقت ممكن.



● اجتماع رئيس الحكومة مع وفد انتقائي من عرب النقب يوم الاثنين الماضي: كلام في كلام. وأما الواقع المر الذي يعيشه عرب النقب فلا يغيرون شيئا فيه ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

للمرة الثانية خلال أسبوع:

القوى الوطنية اللبنانية تضطر نظام الجميل الى إرجاء تطبيق الخطة الأمنية

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ للمرة الثانية خلال هذا الاسبوع فرضت القوى الوطنية اللبنانية، أمس، على نظام أمين الجميّل إرجاء تطبيق الخطة الأمنية في بيروت الجبل، التي كان يعتزم تطبيقها من جانب واحد، ما لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن الخلافات القائمة حول الخطة.

وكان المجلس الوطني لجبهة الخلاص اللبنانية قد أكد، إثر اجتماعه في دمشق أمس الاول، على ضرورة العمل باتجاه الحلّ السياسي الشامل وعلى ضرورة تحقيق أربعة أهداف أساسيّة هي: إلغاء اتفاقية الاذعان الاسرائيلية ـ اللبنانية ● الغاء كافة المراسيم والقوانين والتعيينات والتشكيلات التي أكدت اتجاه الهيمنة الكتائبية على السلطة ● عدم استخدام الجيش في أية مهمة أمنية داخلية الا بعد التوصل الى اقرار قانون يجعل الجيش جيشاً وطنياً مقبولاً على جميع اللبنانيين ● الاتفاق على برنامج للاصلاح السياسي بشكل ينهي كافة أشكال الهيمنة الحزبية والطائفية ويشكل يصون التطور الدمقراطي على أسس علمية ووطنية.

وشارك في هذا الاجتماع كل من وليد جنبلاط وجورج حاوي ونديم عبد الصمد وعاصم قانصوه وعبد الله الشهال وانعام رعد.

هذا وقد أوفد أمين الجميل، أمس، مبعوثين للقاء الرئيسين رشيد كرامي وسليمان فرنجية، عضوا جبهة الخلاص لمناقشة مسائل تتعلق بالخطة الامنية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان انفجاراً وقع مساء أمس بالقرب من السفارة الفرنسية في بيروت. وقد وقع الانفجار في كراج للسيارات يقع حتوي سور مبنى السفارة.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تطوق بلدة بيرزيت

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوة كبيرة من جيش الاحتلال، يوم الخميس الماضي، بتطويق بلدة بيرزيت على اثر القاء قنبلة حارقة على سيارة باص اسرائيلية في منطقة شارع جفنا ـ بيرزيت.

واشار المواطنون لمراسلنا بأن الجنود الاسرائيليين قاموا، في اثناء التطويق، بالقاء القنابل المضيئة ومداهمة منازل الاهالي. وقد استمر اطلاق القنابل حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

وافاد عدد من المواطنين لمراسلنا ان مجموعة من المستوطنين الملثمين، كانوا يستقلون السيارات الاسرائيلية، قاموا، مساء اليوم التالي، بالطواف في شوارع البلدة والتحرش بالطلبة والاهالي بشكل استفزازي.

احكام جائرة ضد أربعة طلاب من مدرسة الهاشميّة في رام الله

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الثلاثاء (١٠ الجاري)، جلسة للنظر في قضايا كل من خالد البرغوثي وسامي العبيدي واحمد السموري وماهر القراعين (وجميعهم من مدرسة الهاشمية في رام الله) الذين اعتقلوا منذ اواسط الشهر الماضي ووجهت اليهم سلطات الاحتلال تهم التحريض والتظاهر ورشق الحجارة.

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال توجه الى خالد البرغوثي، ايضا، تهمة قيادة المظاهرة ورفع العلم الفلسطيني. وقد تدم الادعاء في المحكمة العلم، مادة اثبات ضد خالد.

وقد استمرت الجلسة حتى ساعة متأخرة من يوم الثلاثاء الماضي، وصدرت في ختامها الاحكام التالية: خالد البرغوثي حكم بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ولمدة وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ وحكم على سامي العبيدي بالسجن الفعلي لمدة (٣ اشهر) ولمدة (٩ اشهر) مع وقف التنفيذ. وحكم على السموري والقراعين بالسجن الفعلي لمدة (٤٥ يوما) ولمدة اربعة اشهر ونصف الشهر مع وقف التنفيذ.

هذا وقد رافعت عن خالد البرغوثي المحامية فيليتسيا لانغر.

جيش الاحتلال يحاصر كلية الروضة في نابلس

● القدس ـ لمراسلنا ـ حاصرت قوات الجيش، يوم الاحد الماضي، كلية الروضة الوطنية في نابلس في اثناء احتفال اقيم فيها بمناسبة «يوم الانطلاقة». وقامت بمصادرة محتويات قاعة الاحتفال كما قامت بتسجيل اسماء عدد كبير من الطلاب الذين تواجدوا هناك.

تفتيش ومصادرة عشرات الكتب من منزلي مدرّسين في رام الله

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، ليلة الثلاثاء الماضي، بيت المعلم فضل الريماوي، عضو اللجنة اللوائية العامة في رام الله واجرت تفتيشا دقيقا فيه وصادرت اكثر من (١٥) كتابا. كما داهمت القوات بيت مدير المدرسة الهاشمية الثانوية في رام الله، اسماعيل عثمان وصادرت اكثر من (٢٥) كتابا.

والجدير بالذكر ان هذه الحملة من المداهمات تأتي في اطار ملاحقة اعضاء لجان المعلمين ونشطائهم والتضييق عليهم وايجاد مبررات واهية لفصلهم او احالتهم على التقاعد بعد تقديمهم الى المحاكمة واتهامهم بحيازة مواد ونشرات «تحريضية»!

ومن المفيد ذكره ان الكتب المصادرة كان المعلمان قد اشترياها من المكتبات العامة. وتعني مصادرتها حرمان المعلمين من حقهم في تثقيف وتطوير انفسهم وتجديد معلوماتهم.

نصب حواجز تفتيش على مدخل جامعة بيت لحم

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات الاحتلال بنصب حواجز التفتيش على مدخل جامعة بيت لحم، امس الاول (١/١٠)، ومنعت الطلاب الذين لا يحملون بطاقة الجامعة من الدخول. ويعتقد انه اجراء لمنع اقامة احتفال او مهرجان في الجامعة يشارك فيه طلاب من خارجها.

اطلاق سراح الشاب نبيل شوكة بعد تدهور حالته الصحية لدرجة خطيرة

● القدس ـ لمراسلنا ـ من المقرر ان تطلق سلطات الاحتلال الاسرائيلي اليوم، الخميس، سراح المواطن الفلسطيني نبيل شوكة حيث سيتم نقله مباشرة من السجن الى جسر اللنبي ليغادر الى الضفة الشرقية من الاردن.

وجاء هذا الاجراء بناءً على الجهد المتواصل الذي بذلته محامية المعتقل، فيليتسيا لانغر، بناءً على رغبة منه ومن اهله وبسبب حالته الصحية المتدهورة والتي بلغت درجة خطيرة اخذت تهدّد حياته حيث أصيب في السجن بمرض الكلى وتوقفت كليتاه عن العمل مما ادى الى ضرورة الالتجاء «للدياليزاء» مرتين كل اسبوع.

والشاب شوكة، وعمره (٢٤) سنة، من سكان بيت لحم. وكان قد اعتقل في ١٩٨٢/١١/٩ حيث حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات، منها اربع سنوات ونصف السنة فعلية.

وكانت المحامية لانغر تقدمت الى السلطات بعدة طلبات للافراج عن المعتقل شوكة. كذلك ناشدت المؤسسات والهيئات الانسانية مرارا التدخل من اجل اطلاق سراح موكلها لئلا يفارق الحياة في السجن.

وقد تمت الموافقة على اطلاق سراحه، مؤخرا، لتمكينه من اجراء العمليات اللازمة له والتي لا يمكن اجراؤها الا خارج الارض المحتلة.

سلطات الاحتلال تعتقل جمال الهمشري وتمنعه من العودة الى التعليم في رومانيا

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الحكم العسكري في طولكرم الشاب جمال محمود الهمشري، الطالب في كلية الهندسة (سنة ثانية) في احدى الجامعات الرومانية.

وقد منعته السلطات من العودة الى رومانيا بعد عودته للزيارة في الصيف الماضي حيث قامت باحتجاز جواز سفره ومن ثم اعتقاله في اوائل الشهر الجاري.

وترافع عن المعتقل المحامية فيليتسيا لانغر.

مجهول ابلغ ان ثلاث قنابل ستنفجر، خلال دقائق، في جامعة النجاح!

● القدس ـ لمراسلنا ـ اتصل مجهول في الساعة الثانية عشرة وسبع دقائق، ظهر امس، بجامعة النجاح في نابلس ليبلغ عن وجود ثلاث قنابل في الجامعة. وقال انها ستنفجر بعد ثماني دقائق. وعلى الفور قام الطلاب والاساتذة بمغادرة الحرم الجامعي في حين قام فريق اخر منهم بإجراء تفتيش شامل لم يسفر عن وجود اية مواد مشبوهة.

ورغم انه تم ابلاغ سلطات الاحتلال بالبلاغ الكاذب الا ان قواتها وصلت الى الجامعة في الساعة الثانية عشرة و (٢٠) دقيقة، اي بعد خمس دقائق من الموعد الذي ابلغ ان القنابل ستنفجر فيه.

وعلقت مصادر الطلبة على هذا البلاغ الكاذب بالقول ان امكانية حدوثه ليست مستبعدة، لا سيما وان المستوطنين مارسوا ويمارسون المجازر في المدارس والجامعات والمخيمات. ولذا يتوجب الحذر واليقظة الشديدين.

وثيقة امريكية تؤكد

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

الجوي السوفييتي تقوم بها بتعمد الطائرات الاستطلاعية الامريكية منذ الخمسينات.

وتجدر الاشارة الى أن هذه المعلومات الخطيرة تؤكد، مرّة، صحّة المعطيات التي قدمتها الحكومة السوفييتية في بيان رسمي لها حول الحادثة. كما أنها تشكل فضيحة سياسية وإدانة دامغة للادارة الامريكية التي خاطرت عن قصد وبدم بارد بحياة ركاب الطائرة المدنية (بمن فيهم النساء والاطفال) لاشباع أطماعها التجسسيّة الجنونية.

هيئة من ٢٠ نائبا لتعجيل الانسحاب من لبنان

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقيمت أمس الاول الثلاثاء، هيئة من (٢٠) نائبا برلمانياً من المعراخ وشينوي والجبهة الدمقراطية للعمل على تعجيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية، وذلك في ختام إجتماع بين هؤلاء النواب وممثلي حركة «آباء وأمهات ضد الصمت» الذين قاموا بمظاهرة مناهضة للحرب ومطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان أمام الكنيست أمس الاول.

وأكد ممثلو حركة «آباء وأمهات ضد الصمت» على ضرورة الانسحاب الفوري من لبنان وعدم ازالة الموضوع من جدول الابحاث. ووصف بعضهم الجنود الاسرائيليين في لبنان بأنهم «رهائن» وقال أحدهم انه من المفروض ان يعود الابناء الى بيوتهم لانه «يمكن حفظ سلامة الجليل من داخل الحدود الدولية بين إسرائيل ولبنان».

وأيد أعضاء الكنيست مطالب ممثلي الحركة، مؤكدين على ضرورة الانسحاب الفوري من لبنان. ووعدوا بأن يعملوا كمجموعة على تعجيل هذا الانسحاب ومتابعة الموضوع حتى لا ينسى.

طوبي يدعو أعضاء الكنيست الى العمل على اطلاق سراح الحمد الله

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي رسالة الى اعضاء الكنيست، امس، شرح فيها ظروف اعتقال رئيس بلدية عنبتا المنتخب السيد وحيد الحمد الله.

وذكر النائب طوبي في رسالته ان رئيس بلدية عنبتا المنتخب كان قد أقيل من منصبه في ١٩٨٢/٤/٢٨ ويخضع منذ ذلك التاريخ لامر الاقامة المنزلية الاجبارية.

واشار طوبي الى التهمة التي وجهتها سلطات الاحتلال للسيد الحمد الله وهي المساعدة على قتل احد سماسرة الاراضي. وقال ان هذه التهمة لا تعدو كونها عملية استفزازية وانتقامية من رئيس بلدية عنبتا المنتخب بسبب نشاطه السياسي المعادي للاحتلال. وأضاف طوبي ان هذه العملية تأتي للمس بمكانة وحيد الحمد الله الاجتماعية والسياسية التي وصل اليها نتيجة تأييد اهالي عنبتا له. وطالب طوبي في نهاية رسالته، اعضاء الكنيست، بالعمل من أجل اطلاق سراح وحيد الحمد الله فوراً.

وكان النائب طوبي قد قدم استجواباً شفهياً لرئاسة الكنيست حول هذا الموضوع طالبها فيه باطلاق سراح رئيس بلدية عنبتا المنتخب. وسوف تقر رئاسة الكنيست، صباح الاربعاء القادم، فيما اذا وافقت على هذا الاستجواب الشفهي ام لا.

استمرار التأرجح والانخفاض في اسعار البورصة

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، امس، التأرجح في اسعار الاسهم التجارية. وفي اسهم التأمين والاراضي والمؤسسات التموينية حصل انخفاض بنسبة ١٠٪ في الاسعار. وارتفعت بنسبة ٥٪ اسعار بعض اسهم بنوك القروض الاسكانية بينما ساد القسم الاكبر منها الثبات. كذلك ساد الثبات في اسعار اسهم البنوك التجارية. وقد عادت الدورة المالية، امس، فانخفضت نحو الحضيض اذ بلغ حجمها (٤٠٣) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي انخفضت انخفاضا شديدا، بشكل خاص، اسهم «الجار لموكازه التي انخفضت بنسبة (٣٦.٦٪) وانخفضت «مشتانيل» بنسبة (١٠.٢٪) و «مركاز هكيلانيم» بنسبة (١٠.١) و «ارارات ٠.٥ شيكل» بنسبة (١٠٪).

مقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «سفانوت» و «اسيكاة ١٠ اغورات» بنسبة (١٠.١) «سكوريتاس» ١ شيكل» و «كابلي تسيون» بنسبة (١٠٪) و «دانوت ١ شيكل» بنسبة (٩.٦٪).

وفي سوق سندات القرض ارتفعت السندات المربوطة بـ (٨٠٪) و (٩٠٪) ارتفاعات طفيفة. وفي سندات «هبريرا هكفولا» سجلت ارتفاعات بنسبة (٣٪). مقابل ذلك انخفضت «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» بنسبة (٣٪) وفي سندات «جاليل» ساد ثبات بينما انخفضت السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بنسبة (٣٪) وارتفعت سندات جلبوع بنسبة (٥٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/١١)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	١١١.٣٩	١١٦.٤٠	١١٣.٣٨٠٣	١١٤.٥١٩٨	+ ٠.٦٨
١ جنيه استرليني	١٥٥.٥٦	١٦٢.٥٥	١٥٨.٧٧٢٤	١٦٠.٣٣٧٧	+ ١.٤٧
١ مارك الماني	٣٩.٣٨	٤١.١٥	٤٠.٠٨٥٠	٤٠.٤٨٧٨	+ ٠.٣٨
١ فرنك فرنسي	١٢.٧٠	١٣.٦٨	١٣.١٣٦٥	١٣.٢٥٨٤	+ ٠.١٣
١ غيلدن هولندي	٣٥.١٤	٣٦.٧٣	٣٥.٧٧٧٣	٣٦.١٣١٨	+ ٠.٣٨
١ فرنك سويسري	٤٩.٧٦	٥٢.٠٠	٥٠.٦٥٠١	٥١.١٥٩٢	+ ٠.٧١
١ كيتر سويدي	١٣.٥٦	١٤.١٧	١٣.٨٠٤١	١٣.٩٤٣٩	+ ٠.١
١ كيتر نرويجي	١٤.٢٥	١٤.٦٨	١٤.٣٠٤٠	١٤.٤٤٧٧	+ ٠.١٦
١ كيتر دنمركي	١٠.٩٠	١١.٣٩	١١.٠٩١٨	١١.٢٠٣٣	+ ٠.١٢
١ مارك فنلندي	١٨.٦٣	١٩.٤٧	١٨.٩٦٧٨	١٩.١٥٨٥	+ ٠.١٧
١ دولار كندي	٨٨.٩١	٩٢.٩١	٩٠.٥٠٠٢	٩١.٤٠٩٧	+ ٠.٦١
١ دولار استرالي	٩٧.٧٢	١٠٦.٤١	١٠٢.٧٧٩٢	١٠٣.٨١٢٢	+ ٠.٥٠
١ راند جنوب افريقيا	٧٧.٣٨	٩٠.٨٢	٨٩.٨٥٣٩	٩٠.٧٥٦٩	+ ٠.٦٩
١٠ فرنك بلجيكي	١٩.٢١	١٩.٨٦	١٩.٣٤٤٩	١٩.٥٣٩٣	+ ٠.٢٠
١٠ شلن نمساوي	٥٥.٧٥	٥٨.٣٦	٥٦.٧٤٦٩	٥٧.٣١٧٢	+ ٠.٤٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٤.٦٤	٦٨.٣٣	٦٦.٢٣٠٧	٦٦.٨٩٦٣	+ ٠.٧٤
١٠٠٠ ين ياباني	٤٧٦.٨٤	٤٩٨.٢٩	٤٨٥.٣٠٩	٤٩٠.٢٣٨٩	+ ٥.٣٤
١ دينار اردني	٢٩٤.٢١	٣١٢.٢٠	-	-	+ ١.٨١

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

رئيس مجلس مجد الكروم:

وراء محاكمة الطعن بصحة نتائج الانتخابات تقف السلطة وأعوانها

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ عقدت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الثلاثاء الماضي، جلستها الثالثة لبحث قضية الطعن في نتائج انتخابات المجلس المحلي في مجد الكروم والتي قدمها المرشح المنافس لجبهة مجد الكروم الموحدة. وقد قررت المحكمة تأجيل الجلسة مرة اخرى الى ٨٤/١/٢٥.

ومن الجدير بالذكر انه تبين للمحكمة ان ثلاثة من شهود محامي المدعي كانوا قد وقعوا للمحامي على اوراق بيضاء.

وفي حديث مع مراسلنا اكد رئيس المجلس المحلي المنتخب السيد محمد مناع انه قد فاز في الانتخابات الاخيرة على منافسه فهد علي حسين بما لا يقل عن ٢٦٠ صوتاً. واكد ان القاصي والداني يعلم الهدف المقصود من الاعتراض على نتائج الانتخابات الاخيرة.

واضاف مناع، اننا ندرك جيداً ان الذي يقف وراء هذا الادعاء الباطل هو السلطة واعوانها وبشكل خاص مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وما الهدف من هذا الاجراء الا خلق أجواء من التوتر واعادة التناحر العائلي، والعداوات بين الاهالي والهاء جماهيرنا عن الكفاح من اجل حقوقها اليومية والدفاع عن مستقبلها والعمل على ايقاف مسيرة تطورها.

واضاف ان جبهة مجد الكروم الموحدة تدرك جيداً ما وراء هذه الدسائس والافتراءات وستعمل جاهدة وبكل طاقاتها من اجل الحفاظ على وحدة سكان القرية بجميع عائلاتها وعلى انخراطهم في الكفاح الدؤوب جنباً الى جنب مع سائر جماهيرنا العربية في البلاد في سبيل المساواة والكرامة والحقوق القومية والوطنية.

واكد مناع ان هذه الاعمال التي يقوم بها فهد علي حسين ومن يقفون وراءه تستهدف عرقلة عمل المجلس والعودة بنا الى الوراء ولكن هيهات. فمجلسنا بقيادته الحكيمة لم يتوقف خلال الفترة الماضية عن تقديم الخدمات للمواطنين.

واختتم قائلاً ـ اننا نحذر من هذه الاعمال الخالية من المسؤولية الوطنية ويجب على المواطنين التيقظ لمثل محاولات البلبلة هذه.

● محمد مناع ●

رفع أسعار المياه بنسبة ٨.٤٪

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة المياه التابعة للكنيست، امس الاول، رفع اسعار المياه بنسبة ٨.٤٪ مبررة ذلك بان اسعار الكهرباء رفعت ابتداء من ٨٣/١٢/١ بنسبة ١٤٪ (!).

وسيبلغ سعر المتر المكعب من المياه للزراعة ٨.٥ شيكل بدل ٧.٨٤ شيكل حتى الان. اما اسعار المياه للاستعمال البيتي فستكون كالآتي: شيكل حتى الان. وسيبلغ سعر ٨ امتار مكعبة اضافية (٤٧.١٣) شيكل للمتر المكعب الواحد بدل (٤٣.٤٨) شيكل حتى الان وسيبلغ سعر كل متر مكعب اضافي (فوق هذه الكمية) ٧٥.٨٤ شيكل بدل (٦٩.٩٦) شيكل حتى الان.

شارون يفشل في انتخابه لمنصب رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية



● حيفا ـ على الرغم من الجهود المكثفة التي بذلها الوزير شارون وحزبه «حيروت» فقد فشلا مساء امس في الحصول على موافقة اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية على انتخاب شارون رئيساً لشعبة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية. ففي التصويت السري الذي جرى امس عارض ترشيح شارون لهذا المنصب ٥٩ عضواً مقابل ٤٨ عضوا أيدوا هذا الترشيح.

وكان رد فعل اعضاء حزب «حيروت» على سقوط شارون غاضباً جداً. ويجري الحديث الان عن «استخلاص نتائج بعيدة المدى» وعن تجاهل المنظمة الصهيونية العالمية عن تعيين شارون وزيراً للهجرة!

هذا ومن المنتظر ان يعقد مركز حيروت اجتماعاً له اليوم، باشتراك رئيس الحكومة، لاستخلاص النتائج!!

ادارة مركز السلطات المحلية تجتمع، اليوم، في ظل التهديد بشل جميع الخدمات جراء الازمة المالية

*** ١٤ بلدية في النقب تقيم «لجنة كفاح» تطالب بوضع النقب على رأس سلم الافضليات * رئيس نقابة بلدية بيت شيمش: لم يبق امامنا سوى الاضراب العام * معظم السلطات المحلية لم تدفع المرتبات * مدير عام وزارة الداخلية: ليست لدينا بشائر سوى القول للسلطات المحلية: اعتمدوا على انفسكم وتحملوا..! ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون البلدية ـ «لا يمكنني أن أتوجه الى المستخدمين وأطالبهم بالاستمرار في عملهم. فكيف يشتغلون؟ هل ينتظرون المعاش هكذا بلا أمل؟ ان المعاش نفسه لا يسوى شيئاً. تجده لا يتعدى ١٦ ألف شيكل.. وفوق هذا لا يدفعونه في الوقت المحدد. فالحكومة تؤخر المدفوعات من البلدية. والبلدية لا تملك المال لتدفع لنا. فنستدين المال من البنوك. وندفع الفوائد الباهظة وفوارق الغلاء.. وهكذا.. لقد حاولنا ان نعمل شيئاً لوقف هذا الضيم عن العمال فلم ننجح. ولذلك لم يبق امامنا سوى اعلان الاضراب» ـ بهذه الكلمات تفوه رئيس لجنة المستخدمين في بلدية بيت شيمش، يوسي كوهن، يوم الثلاثاء امس الاول، وهو يعلن للاذاعة عن قرار النقابة الاضراب المفتوح عن العمل.

وكان كوهن يلخص عمليا أزمة السلطات المحلية في احد جوانبها القاسية جدا وهو جانب المستخدمين الذين باتت لقمة عيشهم في خطر. اذ لا يكفي ان مرتباتهم (وجميع مرتبات المستخدمين في السلطات المحلية) من اكثر المرتبات انخفاضا بين الشغيلة فيزيدون الطين بلة بعدم دفعها في موعدها.

ومن المعروف ان السلطات المحلية بشكل عام في اسرائيل تعاني الامرين من هذا الوضع.. واضعاف ذلك الوضع في السلطات المحلية العربية.

ولكن هذا هو جانب واحد للازمة. فالسلطات المحلية تعاني على مختلف الجبهات. وقد باتت الازمة المالية تهدد كافة الخدمات التي تقدمها للجمهور.

ومن المقرر ان تجتمع ادارة مركز السلطات المحلية في البلاد، اليوم الخميس، لبحث هذا الوضع. وتقرر عقد الاجتماع في القدس احتجاجا على هذا الوضع. ومن المتوقع ان يبحث اعضاء الادارة عدة اقتراحات لمواجهته، بينها اقتراح بالاضراب العام وشل الخدمات في جميع السلطات المحلية.

● النقب ●

وكان رؤساء ١٤ بلدية في النقب قد عقدوا اجتماعا طارئا، أمس الاول، بحثوا فيه وضع الانهيار في السلطات المحلية. وقد اكدوا ان انهيار السلطات المحلية في النقب هو جزء من انهيار الخدمات في النقب عموماً وتفاقم المشاكل على كافة الجبهات «مما يؤدي الى تفشي البطالة وزيادة الهجرة من النقب»، كما يقول رئيس بلدية بئر السبع، الياهو ناوي.

وقرر رؤساء بلديات النقب اقامة لجنة للكفاح من اجل وضع منطقة النقب على رأس سلم الافضليات في الدولة (والحرب والجيش والاستيطان..!!) ومطالبة الحكومة بزيادة الهبات لبلديات النقب.

● بدون بشائر ●

ويذكر أن معظم السلطات المحلية اتخذت اجراءات احتجاجية على الوضع الاقتصادي المتأزم. وخرج رئيس بلدية حيفا، ارئيل غورئيل، بهجوم شديد على وزارة الداخلية واتهمها بالتمييز ضد حيفا بالذات على اساس سياسي. وقد رد مدير عام وزارة الداخلية، حايم كوبارسكي، على هذا الاتهام، امس الاربعاء (الصحف)، بقوله: على العكس. نحن نميز لصالح حيفا(!). غير ان كوبارسكي اعترف بأن الوزارة قررت التوجه الى وزارة المالية لتساعد بلدية حيفا على الخروج من ازمتها.

وكانت بلدية حيفا قد خرجت من ميزانيتها بمصروفات تعادل ١٦٪ من حجم الميزانية الكاملة.

واعترف كوبارسكي في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية (١/١٠) بأن الوضع قاس جدا وانه سيزداد صعوبة في القريب «اذ ان الدولة كلها تعيش وضعا صعبا». وسأله المراسل: الا توجد لديك اية بشائر للسلطات المحلية للخروج من ازمتها. فقال: البشرى الوحيدة التي لدي هي ان على السلطات المحلية ان تعتمد على نفسها وتتدبر امورها. فقد تقرر في الحكومة اجراء تقليصات شاملة بنسبة ٩٪ في الميزانية العامة. وعلينا جميعا ان نتحمل!! (ومن اجل ماذا؟!).

كُلّه مفلس...!!

● المرتبات غير المدفوعة ●

هذا ويفيد مراسلونا في مختلف المناطق ان العديد من السلطات المحلية اليهودية والغالبية الساحقة من السلطات المحلية العربية لم تدفع مرتبات مستخدميها عن الشهر الماضي. بل ان بعض هذه السلطات لم تدفع المرتبات عن عدة اشهر متواصلة.

تحقيق بوليسي استفزازي مع عضوي بلدية عكا رمزي خوري ومحمد شعبان

*** رمزي خوري يكتشف في مرحاض في مركز الشرطة شابا مكبلا مطروحا على الارض ***

● عكا ـ لمراسلنا ـ استدعي عضو بلدية عكا عن قائمة الوحدة العكية رمزي خوري للتحقيق معه لدى المدعو «سونيغو». ودار التحقيق حول «مظاهرة» استقبال لرئيس بلدية الناصرة جرت يوم ٨٤/١٠/٢٨ حسب تقرير قسم «المهمات الخاصة» في الشرطة.

واستنكر رمزي خوري هذا التحقيق الذي تقوم به الشرطة بعد مضي أشهر. وقال ان عضو الكنيست توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وصل في ذلك اليوم ليتكلم في اجتماع احتفالي تلخيصا لمعركة الانتخابات. وقد استقبله عدد من الشبان بالتصفيق لدى نزوله من السيارة، ورافقوه مسافة حوالي عشرة أمتار الى مدخل النادي الذي جرى فيه الاحتفال. وأضاف رمزي خوري: فاذا كان هذا الأمر يقلق قسم المهمات الخاصة فان الجمهور يعتقد ان مهمة البوليس هي المحافظة على أمن الجمهور وليس استفزازه بتوجيه التهم المختلقة ضده.

هذا وعلم مراسلنا أن تحقيقاً مماثلاً و «بالتهمة» نفسها جرى كذلك مع عضو البلدية عن قائمة الوحدة العكية محمد شعبان الذي كان قد تكلم في الاجتماع الاحتفالي المذكور.

وقد أدلى رمزي خوري لمراسلنا انه توجه الى ضابط شرطة عكا بعد التحقيق المذكور معه، وأبلغه انه رأى في غرفة المراحيض في مركز الشرطة شخصاً لا يعرفه ـ وقد كبلت يداه وقيد الى ماسورة الماء ـ مطروحاً على الأرضية الرطبة وهو يصرخ طالباً إسعافه.

وقال رمزي خوري لضابط الشرطة، ان تقييد انسان في المرحاض وبهذا الشكل المهين، هو عمل ليس فقط غير انساني. وانما هو مخالف أيضاً للقانون. وطلب من الضابط التدخل وايقاف مثل هذا التعامل غير القانوني مهما كانت جريمة المتهم.

يوم من ايامه

«صبيحة هذا اليوم وانا اخرج من بيتي للسفر اليكم اعترضني صديق، حياني وسألني: الى اين انت مسافر في هذا الصباح الباكر؟ فاجبته: الى المحكمة العسكرية في رام الله. اليوم تجري محاكمة بشير البرغوثي..».

المحكمة بكامل هيئتها وتشكيلها.. النيابة.. محامو الدفاع والجمهور الغفير الذي غصت به قاعة المحكمة وصحفيون عرب واجانب عديدون وعساكر وشرطة.. عيونهم وابصارهم أنصبت عليه لتسمع وتفهم كل جملة وكل كلمة وحتى لا يضيعها اي حرف. ما هذا الاستهلال.. وما هذه المقدمة المفاجئة والغريبة في المرافعات امام المحاكم؟!.. ويتابع.. «انت يا صديقي محام قديم ومجرب ومعروف. اكنت تثق بهذه المحاكم العسكرية الاحتلالية. لا تتعب حالك ولا تجهد نفسك. فالحكم بالجارور حتى قبل بدء المحاكمة. عُد الى بيتك، لكنني اجبته..». وهنا انتفضت هيئة المحكمة واهتزت في مكانها، وتطاير الشرر والشر من عيون ووجوه رئيسها الكولونيل وعضويها في الميمنة والميسرة. «كفى! استراحة! ستتدبر امرك وسنصدر حكماً ضدك. هذه اهانة خطيرة للمحكمة وتحقير شنيع لها».. قاطعه رئيس المحكمة الهائج. «محكمة!» صرخ العسكري المرافق، فانطلق الثلاثة خارجين من باب القاعة الخلفي باندفاع شديد وسريع كالداعس على بصة نار.

«.. حكو ريغاع ـ انتظروا دقيقة ـ حتى اكمل.. اعطوني أكمل واتم!» هدهد خلفهم بصوته الرعدي الجري».. وقبل ان يتموا الخروج. ولكن ما لبث عاد الحكام وعادت المحكمة الى الانعقاد والمتابعة.

«وجدنا في اقوالك ومرافعاتك حتى الان بينة أولية لاتهامك بتهمة احتقار المحكمة وباهانتها لكننا سمعناك عند خروجنا تقول دعوني اكمل دعوني اكمل، فراينا ان نعود لنرى الكمالة «فهات اكمل!» قال رئيس المحكمة وكانه كان يتوقع اعتذارا واستسلاما.

«... لم أعد لبيتي كما اشار علي الصديق بل تابعت سفري. وبرهان ساطع على ذلك انني اقف امامكم مرافعاً ومدافعاً رغم نصيحته!» يرتبك رئيس المحكمة واعضاؤها ويذهلون، ويفلت من انيابهم وبراثنهم بالكر عليهم لا بالفرار منهم، بذكاء شجاع ساخر وبرباطة جأش نادرة وواعية واثقة جعلتهم يحتارون ويدورون في دوامة يلفها ويحيط بها سؤال كبير: هل وقع هناك جرم واضح ام هناك شك كبير بوقوعه. وهكذا عادوا عنه خائبين لمتابعة محاكمة الفريسة بشير البرغوثي. لكنه وان افلت هو منهم الا أنهم لم يفلتوا منه. فقد استمر بمرافعاته: ـ «ان النيابة تريد شططاً ان توهم الرأي العام بأننا بصدد قضية جزائية جرمية، بينما هي في الحقيقة قضية سياسية من الدرجة الاولى. على من يجب ان يلقى ويوجه السؤال: ومن الذي يجب ان يكون امامنا في قفص الاتهام؟ من يجب ان يحاكم الاخر؟ من الذي يستحق العقوبة الشديدة الرادعة؟ من يجب حقاً ان يدان ويجرم وان يعاقب ويغرم؟ وهل توجد جريمة في الدنيا اكبر وابشع من جرم الاحتلال؟ على المحكمة ان تسأل نفسها هذا السؤال: هل نعتبر عدو الاحتلال عدواً للدولة؟ وهل نساوي بين الاحتلال والدولة؟ اليس في ذلك اهانة للدولة ومساس خطير بها؟ هل مصلحة الدولة تكمن في استمرار الاحتلال؟ ان مصلحة الدولة الحقيقية تقتضي مقاومة الاحتلال ومقاومة من يؤيده. لان من يؤيد الاحتلال هو بالنتيجة عدو للدولة. ان الادعاء يرتكب خطأ فاحشاً بمحاكمة احد قادة الشعب الفلسطيني. ان الذي يحاكم أمامكم اليوم سيكون في الغد القريب طرفاً في مفاوضات السلام الذي ينشده الشعبان العربي والاسرائيلي. وبالتالي فلكل شعب الحق الكامل المطلق والمقدس في مقاومة محتليه. مقاومة الاحتلال دائماً وابداً لا تشكل تهمة..»

ذلك هو معلمي، وصديقي ورفيقي.. أخي وابي ـ الذي سرت في جنازته مذهولاً وعلى غير هدى مروراً في صدري بيتي شعر ـ الاول للمتنبي:

«طوى الجزيرة حتى جاءني خبرٌ
فزِعْتُ فيه بآمالي الى الكذبِ»

والثاني للفرزدق:

«اولئك قومي فجئني بمثلهم
يوماً اذا جمعتنا يا جرير المجامع»

ذلك هو الراس الضخم، حبيب العمر، كل العمر، مفخرتي، حنا نقارة.

● عبد الحفيظ دراوشة ●

اعلان حصر ارث

لدى المحكمة المركزية في الناصرة ملف تركات ١٩٨٣/٥/٢٩

دعوة

فيما يتعلق بتركة المرحوم محمد شحادة ابو اسعد الذي توفي في الناصرة بتاريخ ١٩٨٣/٤/٩ وفيما يتعلق بالمستدعية فاطمة ابو اسعد من الناصرة. ليكن معلوما انه تقدم لهذه المحكمة طلب لاصدار امر حصر ارث للمرحوم اعلاه وانا ادعو كل من له مصلحة في تركة المرحوم ويرغب بالاعتراض ان يقدم خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة اعتراضا. اذا لم يفعل ذلك فان المحكمة ستصدر امرا حسبما ترى.

● مسجل ●

لجنة منطقة الشبيبة تقر برنامجاً خاصاً على شرف الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الحركة

*** المنطقة تستنكر السياسة والممارسات العنصرية ضد العرب * تدعو اعضاء الشبيبة والمؤيدين للتجند ضد البطالة والسياسة الاقتصادية * التضامن مع يوري بينس وجميع رافضي الخدمة في لبنان والمناطق المحتلة ***

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت هيئات منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية، خلال الاسبوع الماضي، اجتماعين مكثفين للكادر النشيط في المنطقة وللجنة المنطقة. وتم في هذين الاجتماعين وضع خطة للعمل على ضوء التطورات الاخيرة. ففي اجتماع كادر النشيطين الذي عقد يوم الخميس الماضي قدّم الرفيق أحمد سعد عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة بيانا سياسيا عن آخر التطورات على الساحة الفلسطينية وعن الأوضاع السياسية والاقتصادية في اسرائيل. وقدم الرفيق يوسف محمد شحادة، سكرتير المنطقة، الخطوط العريضة لبرنامج العمل للعام ١٩٨٤، والذي في مركزه تجنيد الرفاق والاصدقاء للمعارك السياسية والجماهيرية المقبلة والاستعداد للاحتفال بالذكرى ال ٦٠ لتأسيس الحركة والذكرى ال ٣٠ لتجدّد صدور «الغد». هذا وترأس الاجتماع الرفيق رائد فرح، عضو سكرتارية المنطقة.

وفي اجتماع لجنة المنطقة الذي عقد يوم الاثنين ٨٤/١/٩ قدم الرفيق عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، بيانا سياسيا عن التطورات العالمية والمنطقية وعن التطورات في اسرائيل في ظل تعمق الازمة السياسية والاقتصادية. وقدم الرفيق يوسف محمد شحادة بياناً تنظيمياً عن أهم الاعمال وتوزيع المسؤوليات بين الرفاق لدفع العمل في شتى المجالات. وترأس الاجتماع الرفيق رشيد الصلح، عضو اللجنة المركزية للحركة. وبعد نقاش مثمر شارك فيه جميع أعضاء لجنة المنطقة ولخص الرفيقان مخول وشحادة النقاش واتخذت القرارات التالية:

● أولا: تجنيد الرفاق والاصدقاء للبدء في الاحتفالات والاعمال على شرف الذكرى الستين لتأسيس الحركة ولزيادة مباع «الغد» في حيفا وقرى المنطقة.

● ثانيا: تجهيز النادي وتنشيطه لاستقبال جماهير الشباب الحيفاوي وتفعيلهم.

● ثالثا: تعلن المنطقة عن استنكارها لتصعيد الممارسات العنصرية ضد عمالنا وجماهيرنا العربية وضد شعبنا في المناطق المحتلة. كما تعلن عن تضامنها مع مجالس وأهالي قلنسوة والطيرة وغيرها من ضحايا الممارسات العنصرية. وتدعو الى تجنيد أوسع جبهة يهودية ـ عربية لمواجهة العنصرية.

● رابعا: تعلن المنطقة عن تضامنها مع يوري بينس وجميع رافضي الخدمة في لبنان والمناطق المحتلة وتطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين.

المجلس البلدي في عكا يقر توزيع لجان المجلس ويبحث تصريحات «رابي» عكا ضد العرب

● عكا ـ لمراسلنا ـ أقر المجلس البلدي في عكا في اجتماعه مساء الأحد ٨٤/١/٨ تركيب اللجان المتفرعة عن المجلس. وقد مثلت الجبهة في معظم اللجان باستثناء لجنة الادارة والطوارىء والاستيعاب.

ولدى انتهاء الجلسة عرض رئيس البلدية على المجلس الرسالة التي بعث بها اليه عضوا البلدية رمزي خوري ومحمد شعبان واستنكرا فيها تصريحات الراب يوسف يشار كبير حاخامي المدينة التي يدعو فيها الى معارضة السكن المختلط بين اليهود والعرب في المدينة والتي تشتم منها الروح العنصرية التحريضية التي تضر بالتعايش اليهودي العربي في المدينة المشتركة.

وكان عضوا البلدية المذكوران قد طلبا في رسالتهما الى رئيس البلدية السعي الى اقامة مجلس يهودي عربي يضم شخصيات من المدينة بما في ذلك رؤساء الاديان الثلاثة تكون مهمته التصدي لأي تحريض عنصري في المدينة، والعمل على تنمية التآخي اليهودي العربي فيها.

وقد عارض الاقتراح، اعضاء البلدية المتدينون ويوسف ايلوز من كتلة الليكود. واتفق على ان يجري العمل على اقامة المجلس المذكور ضمن المركز الثقافي «بيت كيرم» وباشتراك اعضاء البلدية. كما اعرب معظم اعضاء البلدية اليهود والعرب عن استعدادهم الى عدم السماح بأن يجري في عكا ما يجري في الناصرة العليا من تحريض معادٍ للعرب ومن محاولات لمنع العائلات العربية من السكن في الناصرة العليا.

صباح الخير

النقاش السياسي في المدارس العربية

النقاش الذي بدأ، هذا الاسبوع، في لجنة المعارف البرلمانية حول النقاش السياسي في المدارس العربية هو أمر هام وناجع على الرغم من انه جاء متأخراً ٣٥ عاما ونيفاً.

لقد طرح الموضوع على بساط بحث اللجنة، يوم الاثنين الماضي. ومع ان أحداً من أعضاء الكنيست، الليكوديين الحاكمين اليوم أو المعراخيين الحاكمين السابقين، لم يقدم أي اعتذار على هذا الغبن للمدارس العربية ولا حتى انتقاداً جدياً يبدو منه أن هناك نية للتغيير. فقد كان مجرد البحث هو بمثابة اعتراف بالحقيقة المرة المخجلة (لهم) وهي أن حكام اسرائيل حرموا المدارس العربية طول الوقت من النقاش السياسي. وهذا لا يعني سوى الكبت والارهاب. واذا عرفنا ان المدارس اليهودية لم تحرم النقاش السياسي فيكون ذلك الحرمان بالنسبة للعرب ايضا عنصريا.

ولكن.. هل سيزول ذلك الارهاب والكبت العنصري؟

هذا ما نريده وهو حق. غير ان هنالك دلائل تبين أن المسافة بين حق طلابنا وبين ما تريد الحكومة «اعطاءه» هي مسافة طويلة جدا. وقد كشف مدير مدرسة الطيبة الثانوية، الاستاذ شريف عبد القادر، امام اللجنة («هآرتس» ١/١٠)، ان مدير عام وزارة المعارف كان قد أصدر منشوراً دورياً يجيز فيه أو يعطي فيه غطاء قانونياً للنقاش والتربية السياسية في المدارس العربية ولكن المنشور ليس كافيا لتوضيح المسألة ويجب توضيحها اكثر.

هكذا شعر حضرة المدير من الطيبة. ومثله كثيرون جدا. والقضية، في الواقع، ليست قضية شعور فحسب. فكل واحد يعرف ان دائرة المعارف العربية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدوائر «الامنية» المكشوفة و«المكسوفة» فتقوم هذه الدوائر باستدعاء المعلمين العرب والتحقيق معهم وتوجيه «النصائح» لهم بالابتعاد عن السياسة وعن «التطرف» وان لم ينفع التحقيق والترغيب فبالتهديد!! وبالاضافة الى هذا النشاط «الامني» السيار دأبت اجهزة «الامن» على تنظيم حملات ارهاب على المعلمين العرب في مدرسة معينة او قرية او مجموعة ما.

وها هم أعضاء الكنيست اليوم، الذين يزعمون انهم يؤيدون النقاش السياسي المفتوح في المدارس العربية، يعلنون ان هذا التأييد مشروط!! فحتى بعد حرمان ٣٥ سنة يجيئون الينا، اليوم، بشروط. وما هي هذه الشروط: «لان العناصر المتطرفة لدى العرب تكاثرت فان على المعلمين ان يدخلوا التربية السياسية في التعليم وذلك لفرض الموازنة والمراقبة» ـ هكذا يقول عضو الكنيست الليكودي بنحاس غولدشتاين. واما عضو الكنيست المعراخي، يعقوب جيل، ف «يعترف» بأن الوضع لدى العرب «حساس» اكثر مما هو لدى اليهود!

ومن هنا.. ولأننا نعرف ما يقصدون بالحساسية وبالتطرف ولاننا نعرف المعراخ والليكود جيدا.. فاننا نفهم قصدهم على حقيقته. فهم اليوم لا يريدون فتح المجال للنقاش السياسي واتاحة الفرصة أمام الطالب العربي ليتعرف على السياسة والسياسيين بعقل حر منفتح وانما «تربية» الطلاب على نوع «خاص» من السياسة يكون موازياً ومتوازنا مع «التطرف» المسيطر على الشارع.

فاذا كان «التطرف» في نظرهم هو وحدة الصف الوطنية التي تمثلها الجبهات وحليفاتها.. فمن الواضح ان «الموازنة» ستكون عمليا تربية صهيونية ليكودية ـ معراخية.

ولكن.. هل يعتقدون فعلا بأن بامكانهم فعل ذلك. فاذا كان معلمونا قد تحدوا الارهاب في أيام قمع الحكم العسكري ونجحوا في تربية شبيبتنا على حب ارضهم ووطنهم وشعبهم فهل سيتراجعون اليوم، حين هب هذا الشعب كالمارد من قمقم الحاكم العسكري وكل العساكر والعسكرة؟!.

● شؤون محلية ●

٤٠٪ من الابنية في طمرة بدون ترخيص فهل تهدم؟!

*** التوتر يسود القرية والمجلس المحلي يبرق محتجا على المحاكمات واوامر الهدم وسائر المضايقات ***

● طمرة ـ لمراسلنا، عادل ابو الهيجاء ـ يسود قرية طمرة الجليلية جو من التوتر والغضب على استمرار المضايقات الحكومية للاهالي والتهديدات بهدم البيوت غير المرخصة فيها.

وقد تعاظم القلق في القرية اثر طرح قضية هدم ثلاثة بيوت جديدة فيها امام محكمة الصلح في عكا (٨٤/١/٨) التي تم تأجيل البت فيها الى يوم الثلاثاء القادم. وكانت المحكمة نفسها قد حكمت قبل حوالي الشهر بهدم ثلاثة بيوت بحجة انها غير مرخصة. واستأنف اصحابها القرار في المحكمة المركزية فاعادته هذه للبحث من جديد في محكمة الصلح.

وبعث السيد عباس حجازي، رئيس المجلس المحلي، برسائل احتجاج الى الدوائر الحكومية المسؤولة، يدعوها الى الغاء اوامر الهدم. وتوجه كذلك الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية داعيا الى تجندها في المعركة ضد اوامر الهدم.

ويذكر ان ٤٠٪ من المباني القائمة في قرية طمرة بدون ترخيص. ولكن هذا لا يعود الى تقاعس الاهالي او عدم احترامهم للقانون انما تتحمل مسؤوليته السلطات المختصة التي تماطل في توسيع اراضي القرية وملاءمة وضعها التنظيمي للتطور السكاني فيها. وكان المجلس المحلي الدمقراطي، قد اقر قبل سنتين توسيع مسطح القرية ليشمل قطع الاراضي المقامة فوقها ابنية. ولكن لجنة التنظيم لم تصادق بعد على هذا القرار.

وفي هذه الاثناء، واذ يتزايد عدد سكان القرية (وصل الى ١٧ الفا) يضطر الاهالي الى البناء بدون ترخيص. ولكنهم يبنون بيوتهم فوق اراضيهم التي يملكونها ابا عن جد ومسجلة في الطابو على اسمائهم. وتقع هذه البيوت، عادة، في مناطق مأهولة بالسكان الذين بنوا بيوتاً مرخصة.

هذا ومع تزايد الاخطار على بيوت القرية، مأوى أهلها، تتزايد المطالبة في طمرة بتوسيع مسطحها واقامة لجنة تنظيم محلية فيها. فالقرية أصبحت مدينة. ولم يكن منطقياً امر حرمانها من لجنة تنظيم فرعية خاصة بها.

ويطالب الاهالي بوقف المضايقات ضدهم.

● واحد من البيوت الستة التي هدمتها مجنزرات السلطة في طمرة في ايار ١٩٨٢. وتبدو في الافق احدى المستوطنات اليهودية المقامة على اراضي القرية العربية ●

أيضاً في طمرة:

لتتحرك لجنة العمال في النضال ضد سياسة الحكومة الكارثية

هذا ومن جهة اخرى وجهت كتلة الجبهة في لجنة عمال طمرة رسالة الى سكرتير اللجنة تدعوه فيها الى عقد جلسة عاجلة للبحث في آثار السياسة الاقتصادية الكارثية وموجات الغلاء، واتخاذ الاجراءات النضالية اللازمة في النضال ضد هذه السياسة ومسبباتها ـ سياسة الحرب والاحتلال.

لجنة منطقة حيفا الحزبية:

لنشدد النضال ضد العنصرية والفاشية

*** تجنيد أعضاء الحزب والاصدقاء في الحملة لدعم «الاتحاد» باقامة مهرجان للاغنية الوطنية وتوسيع نطاق الاشتراكات * كل الجهود لدعم المؤتمر ضد العنصرية ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة حيفا الحزبية، اجتماعها الدوري في نهاية الاسبوع الماضي وترأست الاجتماع الرفيقة تسيبورا شاروني ـ طوبي، عضو سكرتارية المنطقة، وافتتحته مشيرة الى الخسارة الكبرى التي منيت بها منطقتنا الحزبية وحزبنا وكافة القوى التقدمية في البلاد بفقدان الرفيق المناضل المحامي حنا نقارة. ثم وقف المجتمعون دقيقة حداد، احياء لذكراه.

وقدم الرفيق زاهي كركبي، عضو اللجنة المركزية بياناً سياسياً شاملا، ثم عرض الرفيق عصام مخول سكرتير المنطقة بيانا تنظيمياً، جرى بعدها نقاش اجله الرفيقان.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● دعوة كافة قوى السلام ومناهضة الحرب والاحتلال في حيفا وضواحيها الى تشديد نضالهم وتعزيز دور اللجنة ضد الحرب في لبنان ولجنة التضامن مع بير زيت في حيفا. ● تشديد النضال ضد تحويل ميناء حيفا الى قاعدة للاسطول الامريكي الحربي، الذي يقوم بدور عدواني في لبنان وضد شعوب المنطقة فضلا عن الاخطار الامنية والاخطار الاجتماعية والاخلاقية التي يحملها هذا التواجد في طياته على المدينة. ● الدعوة الى التضامن مع جمهور العاملين في خليج حيفا في نضالهم وتكثيف الاتصال بهم حيث تعاني هذه المنطقة الصناعية من اعلى نسب في البطالة. ويعاني العمال من آثار الضربات الاقتصادية التي توجهها حكومة شمير ـ أرنس ـ أورغاد. ● دعوة جميع الرفاق والاصدقاء الى التجند في معارك الانتخابات النقابية لعمال البناء ونقابة المعلمين ونقابة الممرضات التي ستجري هذه السنة لتعزيز مواقع الجبهة في هذه الانتخابات. ● توجيه النداء الى كافة القوى الدمقراطية والمناهضة للعنصرية في منطقة حيفا الى ممارسة دور فعال في المعركة للتصدي للتحريض العنصري الشرس على الجماهير العربية في البلاد بشكل عام، وفي مدينة حيفا خاصة، في اعقاب مقتل الفتى داني كاتس. وتجنيد اوسع القوى من منطقة حيفا للمشاركة في المؤتمر القطري ضد العنصرية في ٨٤/١/٢٨ في الناصرة.

وعبرت لجنة المنطقة عن تضامنها الكامل مع الطلاب العرب في التخنيون الذين تعرضوا مؤخراً لعدوان فاشي دموي ومع قرى المثلث والعمال العرب في رشون لتسيون وتل ابيب الذين تعرضوا لعدوان بوليسي فاشي في الفترة المنصرمة.

ودعا الاجتماع اعضاء الحزب واصدقاءه الى المساهمة الفعالة في توسيع توزيع صحف الحزب في مختلف احياء المدينة وفي منطقة حيفا، ودعم حملة تجنيد الاشتراكات في جريدة «الاتحاد» في المنطقة والتحضير لمهرجان الاغنية الوطنية في اوائل شباط القادم، دعماً لجريدة «الاتحاد» اليومية هذا الانجاز الضخم لحزبنا ولجماهيرنا العربية.

خالد محيي الدين الى ياسر عرفات، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية:

«ليبق علم الثورة الفلسطينية خفاقاً حتى النصر»





● القاهرة ـ عن صحيفة «الاهالي» ـ بعث خالد محيي الدين، الأمين العام للحزب الوطني التقدمي الوحدوي المصري ببرقية الى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الذكرى الـ ١٩ لانطلاقة الثورة الفلسطينية (التي صادفت ١/١ الجاري) على أيدي حركة «فتح». وقد بعثت البرقية، باسم الامانة العامة لحزب التجمع، على إثر اجتماعها في ١٩٨٤/١/٢. وجاء في البرقية:

«الأخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية،

ويسعد الأمانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية، أن تحيي النضال البطولي لشعب فلسطين بقيادة منظمة التحرير، ممثله الشرعي الوحيد لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين الحبيبة.

«إن حزبنا يسير، منذ مولده، على الدفاع عن حرية القرار الفلسطيني واستقلاله بعيداً عن أي تدخل او ضغط. وهو، من هذا الموقف، يتطلع دائماً الى مزيد من وحدة الصف الفلسطيني وقوة منظمة التحرير الفلسطينية. ونحن على ثقة بأن المناضلين الابطال، الذين بعثوا قضية فلسطين والتفت حولهم جماهير الشعب الفلسطيني، قادرون دائماً على تجاوز كل المصاعب والتغلب على كل العقبات واكتساب المزيد من الخبرات ليسير الشعب الفلسطيني قدماً بقيادة ممثله الشرعي والوحيد.

«تحية الاخوة والنضال. وليبق علم الثورة الفلسطينية خفاقاً حتى النصر».

عن الامانة العامة: خالد محيي الدين،
الأمين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي




الحقيقة حول عودة «الدمقراطية البرلمانية» الى تركيا!

● دعا رئيس وزراء تركيا، تورجوت اوزال، برلمان المجلس الأوروبي الى إنصاف تركيا باعادة وفدها الذي استبعد من المجلس بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في أيلول ١٩٨٠.

وجاءت دعوة أوزال هذه عشية دورة المجلس القريبة وعلى ضوء عدم اعتراف برلمانيي المجلس (الذي يضم ٢١ دولة) بشرعية البرلمان التركي، الذي جرى تشكيله عقب الانتخابات النيابية في تشرين الثاني ١٩٨٣.

وسبق هذه الدعوة تأكيد أوزال على أن بلاده استعادت «ما أسماه «الدمقراطية البرلمانية»!

لا يعنينا في هذا الحدث النقاش الدائر على المستوى الأوروبي العام بين نمط الدمقراطية البرجوازية السائد في دول أوروبا الغربية وبين نمط الدمقراطية السائد في تركيا لأن كلتا الدمقراطيتين تخفيان وراءها ديكتاتورية الطبقات المستغلة في المجتمع الرأسمالي. إنما يعنينا أن نرى الى أي مدى كانت الانتخابات النيابية التركية مؤشراً الى تغيير واقع الحال في تركيا؟!

وبغية الاجابة على هذا السؤال يتعين علينا العودة الى بعض الوقائع:

■ من المعروف ان الانتخابات المذكورة جرت بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على انقلاب العسكريين الذي قاده الجنرال ايفرين. وكان ايفرين قد وعد باجراء هذه الانتخابات غداة الانقلاب بعد أن نكون «قد وفرنا حلولا للمشكلات القائمة» ـ على حد تعبيره. وفعلاً وفّر ايفرين «الحلول اللازمة».. لحماية سلطته القمعية وذلك بأن:

■ أودع في السجون أكثر من ٢٣ ألف سجين سياسي.

■ منع ثلاثة عشر حزبا كانت قائمة قبل الانقلاب من المشاركة في الانتخابات.

■ وبذلك فرض على الشعب التركي ان ينتخب رئيس الوزراء من بين ثلاثة مرشحين اختارهم له.

ونقول فَرَض، لأن العسكريين فرضوا انتخابات اجبارية وذلك بتهديدهم الذي لا ينتخب بدفع غرامة مقدارها عشرة دولارات (ما يكفي لاعالة عائلة لمدة أسبوع).

ورغم أن الفائز (تورجوت أوزال) لم يكن المرشح المفضل لدى ايفرين وطغمته العسكرية إلا أن عدة حقائق تؤكد ان أوزال لن يتدخل في شؤون العسكريين، بل على العكس سيكون قفازهم المدني. ومن هذه الحقائق:

● أولاً: تصريح أوزال للصحفيين عقب الانتخابات بأنها «جرت بوضوح وأمام كل العالم وبأسلوب دمقراطي ولا يستطيع أحد أن يشكك في نتائجها»! واستطرد مكيلاً المديح للجيش «أشكر القوات المسلحة ومجلس الأمن الوطني على الجهود التي بذلوها من اجل تثبيت الأمن والقانون في البلاد وإعادة الدمقراطية»!

● ثانياً: قيام ايفرين بسن دستور خاص أصبح رئيس الجمهورية بموجبه يتمتع بصلاحيات تنفيذية لا حدود لها: يحل البرلمان ـ يرشح الوزارة ـ يحق له استخدام حق الفيتو إذا لم تعجبه الوزارة. وقضى الدستور الجديد بتشكيل مجلس رئاسي مهامه: مراقبة أعمال البرلمان وتأمين النظام العام وإصدار شهادات «حسن سيرة» لأي مرشح أو حزب يريد أن يخوض الانتخابات.

● ثالثاً: يشير المراقبون الى أنه خلال السنوات الثلاث الأخيرة، التي حكم فيها الجيش استطاع أن يخترق الأجهزة الحكومية وإداراتها. وأصبح كبار الموظفين المدنيين خاضعين لأفكار العسكريين.

● رابعا: استمرار سلطة مجلس الأمن الوطني الذي من صلاحياته إعادة النظر في قرارات الحكومة.

● خامساً: تلميح صحيفة «لوموند» الفرنسية الى أن أوزال طلب من الطغمة العسكرية أن تقترح اسمين لمنصبي الدفاع والداخلية.

ولعل إعلان ايفرين بأنه وطغمته سيواصلان التربع على سدّة الحكم طالما ان محاكمة مناوئيه مستمرة هو أكبر دليل على أن الانتخابات النيابية لم تغير قيد أنملة من واقع الحال في تركيا.

ومن المفيد ان نذكر بأن هناك ٢٣ ألف سجين سياسي ينتظرون المحاكمة. وبأن هناك، دوماً، عناصر سياسية يمكن إدراجها بجرّة قلم في خانة المناوئين للعسكريتاريا التركية!!

● أبو عدي ●

في الذكرى الخامسة لتحرير كمبوديا من حكم الجلاد بول بوت، بمساعدة جمهورية فيتنام الاشتراكية (٧ كانون الثاني ١٩٧٩):

كمبوديا تخرج من الدمار وتنطلق الى الحياة بكلّ قوة وعنفوان

* نظام بول بوت قتل حوالي ٣ ملايين من الشعب الكمبودي * الازواج الشابة، اليوم ترى في إنجاب الاطفال واجبا وطنيا * العاصمة، «بنوم بنه» امتلأت بالمواطنين بعد أن جعل منها بول بوت مدينة للاشباح. والسيارة تفسح المجال للفيل المحمّل بالمواطنين *

● بقلم: فريد غانم ●

● أذاعت وكالات الانباء، مؤخراً، أنه تمّ افتتاح محطة تلفزة في كمبوديا. وكتبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، تعقيباً على هذا الحدث (٨٣/١٢/٢٨)، تقول: من الممكن أن يبدو هذا النبأ غير جدير بالاعتبار، خاصة وأن التلفزيون قد غدا، منذ زمن بعيد، جزءاً من الحياة اليومية في المدينة والريف في معظم بلدان العالم. ولكن ـ استطردت «ازفستيا» ـ لم تكن القضية التقنية هي المهمة في هذا الحدث وانما كان الامر الاساسي هو أن العالم وجد اثباتاً مقنعاً آخر بأن الدولة الفتية مستمرة، بقوة، في طريق البعث القومي.

في ٧ كانون الثاني الجاري صادفت الذكرى السنوية الخامسة لتصفية نظام بول بوت الدموي وتأسيس جمهورية كمبوديا الشعبية، بقيادة حزب الشعب الثوري. ولعله من الضروري تسجيل نبذة قصيرة عمّا اقترفه الخمير الحمر (نظام السفاح بول بوت) لتبيان مدى صحة ما ذهبت اليه «ازفستيا» آنفاً.

● فظائع الخمير الحمر ●

نشر، قبل عدة أشهر، في العاصمة الكمبودية، «بنوم بنه»، تقرير حول جرائم الابادة الجماعية (الجينوسايد) التي اقترفتها أيدي النظام البائد ضد شعب كمبوديا. ويقدم هذا التقرير المعطيات التالية:

● في مقاطعة «فورسات» قام جلاوزة نظام بول بوت بقتل (٩٢،٦١٧) إنساناً.

● وفي مقاطعة «كامبونغ شنانغ» قتل السفاحون أنفسهم (١١٢،٩٧٠) من المواطنين وشوّهوا (٢٩،١٢٣) آخرين. ولا يزال (١٩،٠٧٢) من سكان هذه المقاطعة في عداد المفقودين. ويعيش، اليوم، فيها حوالي ٤٥ ألف مواطن.

● ويعيش اليوم في مقاطعة «كامبونغ ثوم» حوالي (١٢٠) ألف مواطن، بقوا على قيد الحياة بعد حكم جزاري بول بوت الذين قتلوا، في هذه المقاطعة (٢٨١،٨١٦) مواطناً.

● وفي أربع مقاطعات أخرى («كاندال» و «تاكيو» و «سفيه رينغ» و «بريه فينغ» ـ التي كانت مرة اكثر المقاطعات اكتظاظاً بالسكان) لقي (١،١٧٠،٠٠٠) حتفهم وثمة (٣٠٢،١٨٩) في عداد المفقودين.

ووفقاً للتقرير الذي تلي في اجتماع مجلس الشعب لجمهورية كمبوديا الشعبية فإن نظام بول بوت قتل (٢،٧٥٠،٠٠٠) كمبودي واكثر من (٥٨٠،٠٠٠) مواطن آخر هربوا الى الغابات ولقوا حتفهم ـ كما يبدو ـ جوعاً.

● الضحية الاساس ـ «الانتليغنتسيا» ●

وتفيد التقارير والوثائق وشهود العيان ان الضحية الاساس لفظائع الخمير الحمر كانت المثقفين والفنانين. وتفيد المعلومات الاخيرة أن من بين (١٢٤٠) فناناً كمبودياً لم ينجُ من مجازر بول بوت سوى ١٢١ فناناً. ومن بين (٢٣،٠٠٠) مدرّس لم يبق على قيد الحياة إلاّ (٥،٠٠٠). وكان في كمبوديا (٤٩٠) طبيباً يعملون في العاصمة بنوم بنه.

ولم ينج من بينهم سوى طبيبين أثنين.

● للجرح ذكرى ووشم ●

ولم تقتصر فظائع النظام البائد على إبادة الجنس وإنما شملت كل مجالات الحياة. يقول «هيم كورن»، فلاح من مقاطعة «كاندال»، في مقابلة صحفية مع مجلة «الازمنة الحديثة» (كانون الثاني، ١٩٨٢ ـ العدد ٢): «قبل عشر سنوات كنت أمارس زرع محاصيل الأرز، هنا. بعدئذ، وحسب أوامر سلطات بول بوت، توقفنا عن فلاحة حقولنا. أرغمونا على تقطيع أراضينا وعلى حفر قنوات فيها لاحاجة لها وعلى بناء جسور غير ضرورية.»

بكلمات أخرى، قام نظام بول بوت بقتل اكثر من (٢٥٪) من الشعب الكمبودي وقضى على حياته الثقافية والاقتصادية والحضارية والنفسية. وكل ذلك باسم «إقامة الكوميونات».

معظم الكمبوديين البالغين لا يزالون يعانون من جرح نفسي عميق. فمعظمهم ـ ان لم يكن كلهم ـ فقدوا صديقاً أو قريباً أو عزيزاً. وهذا الجرح العميق في ذاكرة الشعب الكمبودي برمته يجعله يؤكد أن لا رجعة الى ذلك الماضي الرهيب. وقد عبّر «هُن سِن»، وزير خارجية جمهورية كمبوديا الشعبية عن ذلك، في احد المؤتمرات الصحفية، بقوله: «إنه لامر واضح لكل انسان له عقل سليم أن العمليات التي تجري في بلادنا غير قابلة للانعكاس. ولا شيء يمكنه أن يجعلنا نتخلى عن طريق البناء الاشتراكي الذي اخترناه. وكتب مراسل مجلة «ليموند ديبلوماتيك» الفرنسية: «ان ارادة السكان (الكمبوديين) في العيش تتجلّى في كل لحظة وفي كل شيء. إنهم يريدون أن يتخلصوا، باسرع ما يمكن، من ماضيهم القريب، على الرغم من أن أي حديث مع الناس في المدن وفي حقول الارز يتحول، حتماً، الى الحياة في عهد بول بوت «لهذا فإن وجود الجيش الفيتنامي يعتبر الضمان للحيلولة دون عودة الخمير الحمر. فخلف ستارة الفيتناميين، يريد الناس أن يعيشوا ويعملوا ويتاجروا.»

● تطور الصناعة والزراعة ـ انجاب الاطفال واجب وطني ●

لقد سجلّت كمبوديا الشعبية، بقيادة حزب الشعب الثوري انجازات جبارة، خلال السنوات الخمس الماضية، في مجالات الحياة كافة. واثبتت هذه الانجازات ـ أولاً وقبل كل شيء ـ أن محاولات بول بوت وزمرته، اللاجئة لدى حكام تايلاند والصين، في إعادة التاريخ الى الوراء ما هي الا أضغاث احلام سوداء.

إن «فِرَق العمل التضامني» في شتى مقاطعات كمبوديا تتزايد باضطراد. فثمة، في هذه البلاد، اليوم، (١٠٠) ألف فرقة كهذه. وكل فرقة تضم (١٠ ـ ١٥) عائلة. وتشير الاحصاءات الاخيرة الى أن اكثر من (٣،٣) مليون انسان يعملون في اطار فرق العمل التضامنية هذه ـ مرحلة في سبيل إنشاء المزارع الجماعية. ويقول «ستونغ كوا»، رئيس دائرة الزراعة في مقاطعة «كاندال» إن هناك ضرورة لتخطي الحاجز النفسي لتمهيد السبيل أمام اقامة المزارع الجماعية وتعزيز فكرة الاشتراكية. فنظام بول بوت، برفعه شعار «الاشتراكية» و «الكوميونات»، شوّه فكرة الاشتراكية في نظر الشعب الكمبودي. ويجب تكريس الجهد والوقت لشفاء هذه الفكرة من التشويه.

ولكن، وعلى الرغم من كل الصعوبات والمشاكل والعقبات، يواصل شعب كمبوديا اعادة بناء وطنه. ومن المتوقع ان تصل مساحة الاراضي المزروعة حتى نهاية العام ١٩٨٥ الى (٢،٣ ـ ٢،٥) مليون هكتار وأن يبلغ عدد رؤوس الماشية الى (١،٤ ـ ١،٥) مليون رأس وأن تتسع مهنة صيد الأسماك بشكل كبير.

قالت احدى النساء الكمبوديات أمام الصحفيين، في العيادة الشعبية التابعة للمعهد الطبي في «بنوم بنه» إن الازواج الشابة تعتبر إنجاب (٤ ـ ٥) اطفال واجبا وطنياً. وقد تجسدت هذه النظرة، عملياً، في حقيقة أن عدد سكان كمبوديا ارتفع، منذ تصفية نظام بول بوت (في ١٩٧٩/١/٧)، بحوالي ثلاثة ملايين انسان.

كما تقدمت كمبوديا، خلال السنوات الخمس الاخيرة، في مجال الصناعة بوتائر مذهلة. ففي البلاد، اليوم، اكثر من (٦٠) مشروعاً صناعياً كبيراً، على الرغم من أنها تعمل بحوالي ٥٠٪ من قدرتها الحقيقة. ولكن هذه النسبة تتصاعد باضطراد كل شهر. وهذا، بحد ذاته، يبشر بمستقبل مشرق.

● السيارة تحترم الفيل ●

لم يبق من ال (٦٠٠٠) عامل في السكة الحديدية في كمبوديا، الذين كانوا يعملون في عهد بول بوت، سوى مئات قليلة. ولكن الشعب الذي خرج من الدمار في كانون الثاني ١٩٧٩ انطلق الى الحياة بحماس وحيوية منقطعي النظير. وتمكن عمال سكة الحديد الذين بقوا على قيد الحياة، على قلتهم، من إدارة سير القطار بين العاصمة «بنوم بنه» ومدينة «باتامبانغ» (مدينة كبيرة في غربي البلاد) بصورة متواصلة. وقد شهد هذا الخط، فور البدء بالعمل عليه، ازدحاماً كبيراً حيث بدأ سكان الريف بالتدفق الى العاصمة التي استشهد معظم سكانها وكانت شبه خالية.

لذا فإن من يدخل مدينة «بنوم بنه»، اليوم، (عدد سكانها، الان، حوالي نصف مليون نسمة) يرى اناساً بمختلف المهن والاشغال والعادات. وعند تقاطعات الشوارع تقف السيارات لتفسح المجال أمام الفيلة التي يعتليها المسافرون.

ولكن العاصمة، التي احتلت بسرعة مذهلة مكانتها بين عواصم دول الهند الصينية وجنوب شرقي آسيا، لا تزال تذكّر ـ ببعض آثار الدمار فيها ـ بنظام بول بوت وويلاته.

● جحور القتلة ●

نشرت صحيفة «ازفستيا»، في ١٩٨٣/١٢/٢٢، أن (١،٨٤٠،٠٠٠) (مليوناً وثمانمئة وأربعين ألفاً) طفلاً كمبودياً التحقوا، في الخريف الماضي، بالمدارس. واضافت أن هذا رقمٌ قياسيٌ لم يسبق له مثيل في كل الازمنة والعصور.

ولكن ثمة من ليس بامكانه استيعاب حركة الشعوب. ومن بين هؤلاء، الثلاثي الدنس: «سيهانوك» و «سون سان» و «خيوسامفان» الذين شكلوا «حكومة الائتلاف» المزعومة ويعملون، بواسطة فلولهم وبمساعدة حكومتي الصين وتايلاند والامبريالية الامريكية، على ضرب منجزات ثورة كمبوديا الشعبية.

انهم لم يستوعبوا بعد ـ كما أسلفنا ـ أن ما مات فات. وقد ماتوا هم ولم يعد باستطاعتهم تحقيق رؤياهم الدموية.

● يظهر في الصورة أعلاه:

١) (في اعلى الصورة الى اليسار): جثث ١٣ ضحية، من عائلة واحدة، قام سفاحو بول بوت بقتلهم.

٢) (في اعلى الصورة، الى اليمين): أطفال تمكنوا من النجاة من الموت، قتلاً، بأعجوبة.

٣) (في وسط الصورة): السفير الصيني في كمبوديا (حينئذ) ومستشارون عسكريون صينيون ووزير «الامن» في نظام بول بوت خلال زيارة تفقدية لاحدى القواعد العسكرية.

٤) أم وثمانية أطفالها وقد سفك رجال بول بوت دماءهم.

(صورة خاصة «بالاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



● روليتا، عاملة كمبودية سابقاً: لقد قام جزارو نظام بول بوت بتعذيب جميع أقاربها وأصدقائها ولم ينج منهم سوى ابنها الطفل ●

(صورة خاصة «بالاتحاد» ـ من وكالة «تاس» السوفييتية)



● شعبُ كمبوديا، ككل الشعوب يريد أن يعيش في سلام ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مؤتمر القمة الاسلامي القادم في الرياض سيواجه خلافات عميقة بين أعضائه

● باريس ـ و.ص.ف. ـ يلاحظ المراقبون في باريس ان الانقسامات في العالم العربي، الذي يمثل العمود الفقري للمجموعة الاسلامية، نادرا ما كانت عميقة مثلما هي الآن، عشية مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المقرر عقده في ١٦ كانون الثاني الحالي، في الدار البيضاء.

وقبل مؤتمر القمة المقرر أن يضم ممثلين على أعلى مستوى من الدول الثلاث والاربعين، اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي، فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية، يعقد اجتماع تحضيري تبدأ اعماله اليوم الخميس في الرباط ويحضره وزراء الخارجية.

ويأتي مؤتمر القمة الاسلامي القادم بعد المؤتمر التأسيسي الذي عقد في العام ١٩٦٩ في الرباط ومؤتمر لاهور (الباكستان) الذي عقد في العام ١٩٧٤ ثم مؤتمر الطائف (المملكة العربية السعودية) في العام ١٩٨١.

ويعد هذا المؤتمر، المقرر ان يفتتح أعماله يوم الأثنين القادم، اول مؤتمر قمة يعقد بعد الغزو الاسرائيلي للبنان وحدوث الانشقاق داخل حركة «فتح» الفلسطينية.

ويرى المراقبون ان هذين الحدثين يمثلان تحديا فعليا لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي كانت قد حددت لنفسها، عند تأسيسها في أعقاب حريق المسجد الأقصى في القدس مهمة تتمثل في النهوض بالتضامن الاسلامي في مواجهة العدوان الصهيوني والتي اكدت، بصفة منتظمة منذ ذلك الحين، تأييدها الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان من المقرر بحث حرب الخليج خلال الاجتماع الوزاري الاخير لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد منذ شهر في دكا (بنجلادش) إلا انه احيل على مؤتمر القمة في الدار البيضاء. وقد اعلنت ايران أنها لا تنوي الاشتراك في هذا المؤتمر.

اما المسألة الفلسطينية، المطروحة على اسس جديدة منذ انسحاب القوات المؤيدة لياسر عرفات من لبنان واللقاء الذي عقد، مؤخراً بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس المصري، حسني مبارك، فمن شأنها ان تبحث، ولو وراء الكواليس، مسألة اخرى وهي عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي التي علقت عضويتها فيها غداة توقيعها على معاهدة «السلام» مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

كذلك فإن ليبيا ستشارك في هذا المؤتمر، ومن المعروف ان الحكومة الليبية تقف موقفاً مناهضاً لنظام حسين حبري في تشاد، العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي. ولذا سيكون من شأن ذلك تعقيد مباحثات المؤتمر القادم.

وفضلا عن ذلك ثمة خلاف آخر بين بلدين آخرين من اعضاء هذه المنظمة وهما الجزائر والمغرب حول الصحراء الغربية التي تعد الجزائر من كبار المؤيدين لاستقلالها في حين تريد الرباط عكس ذلك.

ويلاحظ المراقبون ان تركيا التي ستكون ممثلة في مؤتمر القمة على أعلى مستوى، لأول مرة (التي سيمثلها الجنرال كنعان ايفرين) عازمة على اعطاء اهمية كبرى «للعالم الاسلامي» ـ حسبما أعلن رئيس وزرائها الجديد، تورجوت أوزال.

تغييرات في قوات «الأمن» التونسية على خلفية «ثورة الخبز»

● تونس ـ و.ص.ف. ـ أعلن رسمياً في تونس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قرر، يوم الاثنين (١/٩)، حل ادارة البوليس في مدينة تونس.

وسوف تضاف مهام هذه الادارة التي أنشئت في ٤ نيسان، ١٩٨٣ الى مهام الادارة العامة للشرطة القومية.

ومن ناحية اخرى عين الحبيب بورقيبة العقيد حبيب عمار قائدا للحرس الوطني، بدلا من عمر غديرة الذي عين، يوم السبت (١/٧)، سكرتيرا للدولة لدى وزارة الداخلية.

كرايسكي يدعو الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من لبنان

● فينا ـ الوكالات ـ دعا المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من لبنان فوراً تمهيداً لوضع خطة تكفل اعادة السلام والاستقرار الى لبنان.

ونقلت الانباء عن كرايسكي قوله، في حديث صحفي ان اية خطة للسلام لن يكتب لها النجاح ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع البطوف

يدعوكم الى محاضرة حول «الوضع الدولي ودور الاتحاد السوفييتي» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في عيلبون. المحاضر: زاهي كركبي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع كفر ياسيف، ابو سنان

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «الوضع السياسي والقضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الخميس ٨٤/١/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في «دار الصداقة». المحاضر: سالم جبران.

تعازينا

● الى الصديق ذيب علي حسن بوفاة المأسوف على شبابه فارس ذيب علي حسن.

● الى الرفيق امير عرسان بطرس وجميع آل بطرس بوفاة الوالد.

اعضاء الحزب والشبيبة في الحي الغربي ـ الناصرة

● الى اولاد العم محمد وعبد وسعيد علي بركات في قرية معاوية بوفاة الوالدة الحجة جميلة ابو رزق.

رفيق فاير محمد زطام واولاده ـ ام الفحم

● الى طوني ولولو نقارة والوالدة «ام طوني» بوفاة المرحوم حنا نقارة. له الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات ـ عبلين

● الى آل ابو ربيع ونصيرات في الطيبة والخارج بوفاة صلاح ابو ربيع.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الطيبة

● الى مفيد وناصيف نقارة وآل نقارة في حيفا والخارج بوفاة المحامي حنا نقارة.

آل شعبان في شعب وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا

● الى صديقنا العزيز عبدالله عيد واخيه وعموم آل عيد بوفاة عميدهم المرحوم (ابو عبدالله).

اعضاء الحزب حي اللاتين ـ الناصرة

رياضة

في الدرجة الثانية:

مباراة الموسم: بيتار نهريا - مكابي طمرة
هبوعيل جلجولية يستضيف اوريهودا في لقاء قمة هام

لمحرر «الاتحاد» الرياضي:
اسعد تلحمي


● عدنان همّام - المطلوب إحراز هدف الحسم ●

تتوقف بعد غد، السبت مباريات فرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى بسبب مباريات الجولة السابعة للتصفيات التي يشترك فيها ٣٠ فريقا من هذه الدرجات وفريقان من الدرجة الثانية هما مكابي عكا ومكابي بئر السبع.

بالمقابل تجري مباريات الاسبوع الثاني عشر لفرق الدرجة الثانية باشتراك ٥٢ فريقا من المجموعات الاربع في هذه الدرجة.

وتتجه انظار عشاق الرياضة في الوسط العربي الى «مباراة الموسم» في المنطقة (أ) اذ يحل فريق مكابي طمرة ضيفا على فريق بيتار نهريا. الطمراويون يتربعون على عرش اللائحة بعد فوزهم الكبير يوم السبت الماضي (١:٤ ضد مجد الكروم) وحلّوا مكان

● جمال رابي، رأس الحربة في فريق جلجولية - ينتظره خط دفاع قوي! ●

بيتار نهريا الذي خسر مباراته الخارجية في إكسال امام هبوعيل المحلي.

مهمة صعبة تنتظر الطمراويين في لقائهم القريب ولكننا نثق بأنهم لن يخيبوا الامال الكبيرة التي يعلقها عليهم جمهورهم العريض في طمرة وخارجها ونتوقع ان يبرهن مهاجمو الفريق بقيادة رأس الحربة عدنان همام، هداف الدرجة الثانية انهم الاقوى في فرق الدرجة الثانية، بالرغم من انهم يلتقون اقوى خط دفاع في الدرجة الثانية، اذ لم تسجل سوى ستة اهداف في شباك مرماهم منذ بداية الموسم الرياضي الحالي.

وبانتظار ما قد يتمخض عن هذا اللقاء، يستضيف هبوعيل شباب طمرة على ارض ملعبه فريق هبوعيل نهريا الذي يحتل

● سعد خنيفس، حارس مرمى هـ. طمرة ●

المرتبة السابعة. سعد خنيفس واسامة خوري ويوسف ارشيد وزملاؤهم يريدون تحقيق الفوز الخامس على التوالي وبامكانهم احرازه فيما اذا استمروا في اداء عروضهم الجميلة في المباريات الاخيرة. اضف الى ذلك ان فوزهم يعني ابعاد فريق هبوعيل نهريا عن المنافسة للاقتراب الى قمة اللائحة.

ويعود هبوعيل المكر الى ارض ملعبه لاستضافة فريقه القاع، هبوعيل صفد. المكراويون لم يذوقوا طعم الفوز في المباريات الثلاث الاخيرة وهذه المرة الفرصة متاحة جدا لاحراز الفوز على الفريق الضعيف من صفد الذي اهتزت شباك مرماه ٢٩ مرة منذ بداية الموسم.

وعلى ملعب مجد الكروم يستضيف فريق هبوعيل المحلي فريق كفر سميع. كلا الفريقين يحاول الابتعاد عن المراتب الاخيرة وعليه يتوقع ان يتمخض اللقاء عن تعادل

ويلعب هبوعيل شباب عكا مباراة بيتية ثانية على التوالي اذ يستضيف فريق هبوعيل اكسال. العكيون في المرتبة الثانية عشرة بينما يحتل الكسلاويون المرتبة التاسعة. الفريقان كسبا مباراتيهما الاخيرتين ويعملان من اجل الابتعاد عن المرتبتين المؤديتين الى الدرجة الثالثة.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يحل فريق هبوعيل ام الفحم ضيفا على فريق هبوعيل العفولة الذي يقبع في اسفل اللائحة. وهذه المباراة مهمة جدا للفحماويين الذين خسروا في لقائهم الاخير فريق القمة، غفعات اولغا (صفر:٣). نأمل ان يعودوا الى بلدهم بنقطة واحدة على الاقل لئلا ينزلقوا تحت الخط الاحمر.

وعلى ملعب الطيرة يستضيف هبوعيل الطيبة فريق بيت اليعزر الذي يحتل


● شريف مواسي، رأس الحربة في فريق باقة الغربية

المرتبة التاسعة. الطيباويون في المرتبة السادسة بعد خسارتيهم المتتاليتين وفقدانهم بشكل جدي امال المنافسة على الصعود الى الدرجة الاولى.

وعلى ملعب سولم يستضيف هبوعيل المحلي فريق باقة الغربية. السولميون في المرتبة السابعة بعد نتيجة التعادل المحترمة التي خرجوا بها من لقائهم الاخير فريق القمة، علياه كفار سابا بالمقابل كسب الباقيون خمس نقاط من مبارياتهم الثلاث الاخيرة وحدوا بذلك من الخسارات المتتالية التي لازمتهم في خمس مباريات. ويلتقي فريق هبوعيل كفر قرع في مباراة بيتية ثانية على التوالي فريق هبوعيل معين دالية الكرمل. القرعاويون في المرتبة الخامسة برصيد ١٢ نقطة بينما يحتل ضيوفهم المرتبة الثالثة عشرة التي تؤدي الى الدرجة الثالثة.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يشهد ملعب جلجولية مباراة قوية وذات اهمية خاصة اذ يلتقي هبوعيل المحلي في مباراة قمة فريق اوريهودا. المضيفون في المرتبة الرابعة برصيد (١٦) نقطة وهو رصيد النقاط نفسه لضيوفهم الذين هزوا شباك الطيرة اربع مرات في الاسبوع الماضي.

وعليه تجمع المباراة بين اقوى خط هجوم في الدرجة الثانية وافضل خط دفاع في المنطقة الجنوبية (أ) والفرصة سانحة امام جلجولية لاحتلال المرتبة الثانية او الثالثة على الاكثر وعليهم تحقيق الفوز وابعاد اوريهودا عن القمة. نأمل ان يتمكن ابو كشك ورابي وعودة وزملاؤهم في احراز الفوز الخامس على التوالي.

وفي ريشون لتصيون تنتظر فريق كفر قاسم مباراة صعبة جدا امام فريق شيكون هزراح الذي يحتل المرتبة السابعة بفارق ست نقاط عن فريق كفر قاسم الذي يحتل المرتبة الخامسة. والفريق القسماوي يتمتع بخط دفاع قوي وعززوا صفوفهم هذا الاسبوع بهدّاف باقة الغربية، جواد انيس بهدف تقوية خط الهجوم ومواصلة تقدمهم الى اعالي بعد ان احرزوا فوزين متتاليين.

اما هبوعيل الطيرة فيعود الى ارض ملعبه لملاقاة فريق القاع هبوعيل تل موند وفي محاولة نتوقع ان تكون ناجحة لتحقيق

● محمود عمشة - حارس مرمى الطيبة البديل، الذي تألق في مباراة فريقه الاخيرة في باقة ●

فوز كبير يعوض عن خسارتهم الاخيرة في اوريهودا (٤:١).

وفيما يلي لوائح فرق الدرجة الثانية:

(المنطقة الشمالية (أ))

١. مـ. طمرة	١٤:٣٠	١٧
٢. بـ. نهريا	٦:٢٢	١٥
٣. هـ. طمرة*	١٠:١٨	١٤
٤. بيالك	١٣:١٩	١٤
٥. مـ. عكا*	١٦:٢٢	١٤
٦. هـ. نهريا	١١:٢٠	١٣
٧. افيكيم	٢٠:٢٨	١٣
٨. هـ. المكر	١٧:١٨	١٠
٩. هـ. اكسال*	١٣:٨	٨
١٠. مجد الكروم	١٧:١٠	٨
١١. كفر سميع	٢٥:١٥	٨
١٢. شباب عكا*	١٧:١٠	٧
١٣. عين ماهل	٢٤:٧	٤
١٤. هـ. صفد	٢٩:٥	٣

(المنطقة الشمالية (ب))

١. غفعات اولغا	١٢:٢٩	١٨
٢. اور عقيبا	١١:٢٤	١٦
٣. كفار سابا	١٥:٢٣	١٦
٤. تحليتيل	١٧:١٨	١٢
٥. كفر قرع	١٦:١٧	١٢
٦. الطيبة	٢٠:٢٣	١١
٧. سولم	١٨:١٩	١١
٨. عيمق حيفر	١٣:٢٠	١٠
٩. بيت اليعزر	١٧:١٩	١٠
١٠. باقة الغربية	٢٢:٢٠	١٠
١١. كريات حايم	١٠:٧	٩
١٢. ام الفحم	٢٦:١١	٧
١٣. دالية الكرمل	٢٣:١٣	٦
١٤. هـ. العفولة	٣٣:٢٠	٥

(المنطقة الجنوبية (أ))

١. هشكيا	٦:٢٥	١٩
٢. هـ. هرتسليا	٦:٢٥	١٨
٤. أور يهودا	٧:٢١	١٦
٣. جلجولية	١٧:٣٠	١٧
٥. كفر قاسم	١٠:١٨	١٦
٦. كفار سابا	١٨:١٣	١١
٧. شـ. هزراح	١٦:١٧	١٠
٨. هـ. الطيرة	١٧:١١	١٠
٩. كاتمونيم	١٩:١١	٨
١٠. محنيه يهودا	١٨:١١	٨
١١. نفيه غولان	١٦:١١	٧
١٢. هـ. روش هعاين	٢٤:٧	٥
١٣. كفار شلم	١٦:٩	٤
١٤. هـ. تل موند	٢٦:٨	٤

● ناقص مباراة

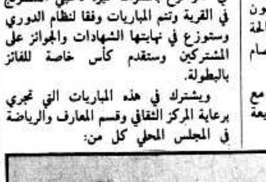
نشاطات رياضية متنوعة في المركز الثقافي في كفر قرع

● كفر قرع - لمراسلنا - يشهد المركز الثقافي الرياضي في كفر قرع فعاليات رياضية متنوعة إذ تلعب ثلاثة فرق رياضية ضمن الدوري العام في البلاد. وهذه الفرق هي: فريق كرة السلة للكبار وفريق كرة السلة للشبيبة وفريق ثالث لكرة الطائرة للشبيبة.

وانضم فريق كرة السلة للكبار الى فرق الدوري في العام الماضي واحرز تقدما ملحوظا وفي الموسم الحالي لعب تسع مباريات فاز في ست منها وخسر ثلاث. ويلعب في الفريق اللاعبون التالية اسماؤهم:

جمال بدوية وسيف مصالحة ومأمون عثامنة وسمير بدوية وعبد الكريم مصالحة وحسان مصاروة ونشأت مصاروة وعصام مصاروة وهيثم غاوي.

وانضم فريق الشبيبة الى الدوري مع بداية الموسم الحالي وهو يتقدم بخطى سريعة وملحوظة ويضم الفريق اللاعبين:




● فريق كرة السلة التابع للمركز الثقافي الرياضي، الذي يلعب ضمن دوري كرة السلة ●

سميح ابو فنة وفراس وعبد السلام خلف وعماد كتاعنة ورائد عسلي ونضال علمي وعبد الرحيم مصطفى وعبد الهادي خلف.

اما لاعبو فريق كرة الطائرة فهم:

نضال يعقوب ومؤيد زحالقة واكرم سلماني ومصطفى حسن ومحمد عثامنة واحمد عثامنة ومحمود عثامنة وزياد مصالحة ونزار مصالحة.

وتجدر الاشارة الى ان جمهوراً كبيراً يؤيد الفرق الثلاثة ويشاهد مبارياتها باستمرار.

ويقول مدير المركز الثقافي الرياضي مدحت زحالقة ان ادخال فرعي كرة السلة


● مدحت زحالقة، مدير المركز الثقافي البلدي في كفرقرع ●

وكرة الطائرة ضمن فعاليات المركز جلب مزيداً من الشباب الذين طلبوا الانتساب الى المركز والانتماء الى احدى الفرق وعليه لبّى المركز طلبهم وانشأ فريقين جديدين واحدا للصغار الذين يلعبون كرة سلة وآخر كرة طائرة. وقد يتم انتماء الفريقين الجديدين الى الدوري مع بداية الموسم الرياضي القادم.

وكثيراً ما تجري لقاءات كروية ودية بين فرق المركز وفرق مراكز ثقافية اخرى في الوسط العربي ويقدم قسم المعارف والرياضة في المجلس المحلي في كفر قرع العون المادي والمعنوي للفرق بهدف تقدمها وحثها على مواصلة نشاطاتها الرياضية والثقافية والاجتماعية.

● فعاليات اخرى ●

وتم في الثاني عشر من الشهر الماضي افتتاح دورة للكاراتيه في المركز باشتراك عشرين شخصاً من اعضائه.

وافتتحت ايضا مباريات بطولة الشطرنج في كفر قرع باشتراك خيرة لاعبي الشطرنج في القرية وتتم المباريات وفقا لنظام الدوري وستوزع في نهايتها الشهادات والجوائز على المشتركين وستقدم كأس خاصة للفائز بالبطولة.

ويشترك في هذه المباريات التي تجري برعاية المركز الثقافي وقسم المعارف والرياضة في المجلس المحلي كل من:

بديع عثامنة وواصف كتاعنة وفاروق يحيا وشوقي عبد الغني وصبحي مدلج ومحمود ابو فنة وعادل مدلج وتيسير كتاعنة وخليل كتاعنة وعدنان عسلي وهاشم عبد الباقي وسامي عبد الباقي وزكي عسلي ومحمود مدلج ومحمد فريد عثامنة.

هـ. سخنين يواصل تصدر مجموعة فرقه

من فيصل بدارنة

استضاف فريق هبوعيل سخنين على ملعب كوكب ابو الهيجا فريق مكابي دير الاسد في مباراة حافلة بالاحداث المثيرة والاهداف الجميلة.

بدأت المباراة حماسية من قبل الفريقين وفي الدقيقة (٧) رفع سليم دحلة الكرة الى محمد عبد القادر الذي اسكنها شباك مرمى دير الاسد. وفي الدقيقة (١٥) ارتدت الكرة من منطقة جزاء دير الاسد التقطها علي صنع الله وارسلها عن بعد ١٨م الى شباك سخنين معادلا النتيجة. استمر اللعب سجالا حتى جاءت الدقيقة (٣٥) والنتيجة ١:٢ لسخنين: سليم دحلة رفع الكرة متقنة تلقاها عبد الله بدوي وسددها باتقان هزت شباك دير الاسد. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

وحاول مهاجمو الفريقين تسجيل المزيد من الاهداف منذ بداية الشوط الثاني وجاءت الدقيقة (٧٥) وتمكن ابراهيم من تسجيل هدف التعادل بعد ان تلقى الكرة من زميله عبد الله صنع الله. وزاد مهاجمو سخنين من ضغطهم على مرمى دير الاسد واثمر عن تسجيل هدف الفوز بعد ان رفع عبد الله بدوي الكرة من وسط الملعب تلقاها سليم دحلة وارسلها من الهواء لتعانق شباك دير الاسد وانتهى اللقاء بفوز سخنين بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

واثر هذا الفوز واصل فريق هبوعيل سخنين احتلاله المرتبة الاولى في منطقة «هعفرانس» وقد لعب حتى الان (١١) مباراة فاز في تسع منها وتعادل في اثنتين (مع ابناء سخنين والبعينة). وينافس فريق سخنين على احتلال القمة فريق هبوعيل ابو سنان، الذي خسر مباراة وتعادل في اخرتين. تركيب هـ. سخنين:

مانع غنايم، فيصل بدارنة، سالم ابو يونس، عمر كيوان، ابراهيم سيد احمد، سالم شلاعطة، سليم ابو يونس، عبد الله بدوي، محمد عبد القادر، خالد شلاعطة، سليم دحلة.

* هـ. يافة الناصرة - العمل الناصرة ٣:صفر *

من علي علي الصالح

بعد غياب اكثر من شهر عن ملعبه وجمهوره التقى فريق هبوعيل يافة الناصرة فريق بيتار العمل في مباراة اشبه بمباراة «دربي».

وقف اللاعبون قبل بدء المباراة دقيقة حدادا على روح احد مشجعي الفريق، المأسوف على شبابه ربحي كنانة.

بدأت المباراة سريعة من جانب المضيفين وفي الدقيقة الثالثة وصلت الكرة الى رأس حسام كنانة الذي صوبها بقوة الى مرمى العمل صدها الحارس الى رجلي عدنان خطيب الذي اعادها الى المرمى لتهز الشباك و ١:صفر ليافة.

ونجح اليافاويون في محاولاتهم لتسجيل هدف ثان. وفي الدقيقة (٢١) رفع ادوار غريب الكرة عالية صدها حارس مرمى العمل الى وليد خليلية الذي ارسلها الى شباك العمل و ٢:صفر ليافة وسنحت فرصة رائعة لعدنان خطيب في الدقيقة (٢٣) لتسجيل هدف ثالث بعدما اخترق خط دفاع العمل وحارس مرماه الا ان كرته علت فوق العارضة.

وفي الدقيقة (٢٩) ارسل عنان خليلية كرة متقنة الى زميله ادوار غريب الذي سددها صاروخية عانقت شباك العمل للمرة الثالثة لينتهي نصف المباراة الاول بتقدم المضيفين بثلاثة اهداف نظيفة.

ولم يسجل اي هدف في الشوط الثاني وتصدت عارضة مرمى العمل عدة مرات لكرات مهاجمي يافة وانتهى اللقاء بفوز يافة بالنتيجة ٣:صفر.

حكم المباراة حسن حسنية وحضرها ٥٠٠ متفرج.

● تركيب هـ. يافة الناصرة:

عادل عودة، محمد حجوت، غسان خليلية، كيلاني كيلاني، عاطف صبري، هاني جامعة (حمدان مغامسة)، حسام كنانة، وليد خليلية (بوهارون)، ادوار غريب (عباس خطيب)، عدنان خطيب.

● تركيب ب. العمل:

مهند فاهوم، خالد مسعود، جميل رشرش، طلال ،غامسة، معروف زعاترة، سعيد علي صالح، مجيد سليمان، حسني زعبي، غسان خطيب، فايز علي صالح، الياس رشرش (اسامة دانيال).

* هـ. دبورية - هـ. كفر كنا ١:٤ *

من باسم داود

استضاف فريق هبوعيل دبورية عصر السبت الماضي فريق هبوعيل كفر كنا ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة في منطقة حيفا وهزمه بالنتيجة ١:٤. وحضر المباراة اكثر من ٧٠٠ متفرج.

قبل بدء المباراة وقف لاعبو الفريقين دقيقة حدادا على روح المرحوم زياد خالد مصالحة، لاعب هبوعيل دبورية الذي توفي في حادث طرق مروع في الاول من الشهر الجاري.

بدأت المباراة سريعة من جانب لاعبي دبورية وفي الدقيقة الثالثة سجل علي رضا قنوات هدف دبورية الاول. وفي الدقيقة (٣٢) تلقف فهمي فهد عزايزة الكرة برأسه وسددها الى شباك مرمى كفر كنا مسجلا الهدف الثاني. وفي الدقيقة (٣٥) سجل عدوان عواودة هدف كفر كنا الاول لينتهي الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدفين مقابل هدف واحد.

بدأ الشوط الثاني بهجمات مكثفة على مرمى كفر كنا تمكن في احداها لاعب فرق دبورية ومدربه، كوهن من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة (٦١). وتمكن عبد الحكيم يوسف من تسجيل الهدف الرابع والاخير في المباراة في الدقيقة (٧٥).

وهكذا واصل فريق هبوعيل دبورية تصدره لائحة مجموعته ويبذل لاعبوه واداريوه ومدربه جهودا كبيرة للمحافظة على هذه المرتبة الرفيعة التي تؤهلهم الانتقال الى مستوى فرق الدرجة الثانية فالى الامام!

● هدافو الدوري ●

● الدرجة الممتازة ●

١. لاڤي (م. نتانيا)	١١
٢. نومدر (ب. تل ابيب)	٨
٣. بلحسان (هـ. يهود)	٧
- بن شيطريت (شمشون)	٧
٥. اوحانا (ب. القدس)	٥
- غوزلان (م. بيتح تكفا)	٥
- يعقوب (يڤنه)	٥
- ش. ليڤي (هـ. تل ابيب)	٥
- كوهن (ب. القدس)	٥

● الدرجة القطرية ●

١. غباي (كريات شمونه)	٩
٢. فوجل (كفار سابا)	٨
٣. مزراحي (ب. حيفا)	٧
- بن داڤيد (هـ. القدس)	٧
- الحداد (الخضيرة)	٧
٦. باني (كفار سابا)	٥
- ميمون (بيت شيمش)	٥
- بلوشتاين (اشكلون)	٥

● الدرجة الأولى ●

١. عوفر دان (طبريا)	١٢
٢. اشكنازي (ر. هشرون)	٩
- ادري (نتانيا)	٩
٤. غولان (نتانيا)	٧
٥. عمور (طبريا)	٦
- اسياغ (عكا)	٦
- زرعيني (الاخاء)	٦
- دهان (تل حنان)	٦
- كوهن (ك. غات)	٦
- ليڤي (ش. يافا)	٦

جواد انيس الى كفرقاسم

● باقة الغربية - من شاكر مواسي - بعد محادثات مطولة بين ادارة فريق هبوعيل كفرقاسم وادارة فريق باقة الغربية تم الاتفاق في بداية الاسبوع الحالي بين الطرفين على انتقال لاعب باقة جواد انيس الى صفوف الفريق القسماوي.

وتجدر الاشارة الى ان جواد (٢٥ سنة) لم يلعب هذا الموسم في صفوف فريق باقة بعد ان طلب تسريحه، وقد كم له ما اراد ولكن حتى نهاية الموسم الحالي اي ان يعود بعدها الى صفوف فريق الام.

وجواد هدّاف معروف فقد سجل ٣٤ هدفا لصالح الفريق الباقي عندما لعب في الدرجة الثالثة قبل عامين واحرز في الموسم الماضي ١٢ هدفا.

مباريات السبت

٨٤/١/١٤

* الجولة السابعة للكأس *

بني يهودا	هـ. حولون
مـ. العفولة	ب. تل ابيب
شمشون	مـ. عكا
هـ. الخضيرة	مـ. يافا
هـ. بئر السبع	هـ. رمات غان
هـ. بيتح تكفا	مـ. عيمدار
ب. القدس	حتصور
هـ. عكا	هـ. اللد
مـ. يفنة	اشكلون
كريات شمونة	مـ. بتح تكفا
مـ. نتانيا	ب. نتانيا
ب. الرملة	هكواح
مـ. تل ابيب	مـ. بئر السبع
هـ. القدس	مـ. حيفا
هـ. يهود	هـ. حيفا
ب. حيفا	هـ. تل ابيب

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية (أ)]

هـ. ش. طمرة	هـ. نهريا
هـ. المكر	هـ. صفد
مـ. بيالك	هـ. افيكيم
هـ. مجد الكروم	هـ. كفرسميع
ب. نهريا	مـ. طمرة
هـ. ش. عكا	هـ. اكسال

[المنطقة الشمالية (ب)]

هـ. العفولة	هـ. ام الفحم
هـ. هـ. كريات حايم	هـ. غ. اولغا
هـ. الطيبة	هـ. بيت اليعزر
هـ. سولم	هـ. باقة الغربية
هـ. ع. حيفر	هـ. ع. كفارسابا
هـ. تحليتيل	مـ. اورعقيبا
هـ. كفرقرع	هـ. مـ. دالية الكرمل

[المنطقة الجنوبية (أ)]

هـ. نفيه غولان	هـ. محنيه يهودا
مـ. ش. هزراح	مـ. كفرقاسم
ب. كفار سابا	مـ. هشكيا
هـ. هرتسليا	هـ. كفارشلم
هـ. الطيرة	هـ. تل موند
هـ. جلجولية	هـ. اوريهودا
هـ. روش هعاين	ب. كاتمونيم

تنس الطاولة

* اليوم لقاء الشيكون - صفد *

● الناصرة - من رؤيات مرعي - يلتقي مساء اليوم فريق نادي شيكون العرب النصراوي فريق صفد ضمن مباريات فرق الدرجة الاولى في تنس الطاولة، استعدادا للقاء الحاسم مع فريق كفرياسيف في الاسبوع القادم.

والتقى نادي شيكون العرب يوم الخميس الماضي فريق كريات شمونة من فرق القمة على ملعب الاخير، وحقق النصراويون فوزا هاما بنتيجة ٢:٥ في مباراة مثيرة ورفيعة المستوى.

امتاز في المباراة اللاعب الممتاز نادر حاج، الذي حقق ثلاث انتصارات من اصل خمسة. واشترك في المباراة ايضا المدرب زاهي عليمي واللاعب طنوس سروجي اللذان اكملا الفوز النصراوي اللامع.

وستكون لمباراة اليوم ومباراة الاسبوع القادم اهمية بالغة. وستقرر نتيجتها في مسألة صعود الفريق النصراوي الى الدرجة القطرية. واذ نأمل ذلك نقول للاعبين: شدّوا الهمة والى الامام!



الصفحة ٦ — الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٨٤

عودة صوفيا لورين الى الشاشة من البؤس الى الشهرة

● روما – ستلعب الممثلة الايطالية المشهورة صوفيا لورين الدور الرئيسي في فيلم عن حياة الاوبرالية الاغريقية ماريا كالاس التي لو بقيت حية لشهد شهر كانون الثاني الحالي عيد ميلادها الستين. ولكن المغنية الاوبرالية توفيت في العام ١٩٧٧ وحيدة في منزلها الباريسي.

لقد وقعت صوفيا لورين عقدا، بعد غياب ثلاث سنوات عن الحياة الفنية، لتقوم بدور المغنية المشهورة، حيث يبدأ التصوير في شهر آب القادم. فما الذي يجمع بين المرأتين؟

دور ماريا كالاس حلمت به صوفيا لورين كثيرا... وكانت تشاهد نفسها تقوم به، منذ موت الفنانة عام ١٩٧٧. وقبل ان يعرضه عليها كين راسل. وحين جاء عرض الاخير ترددت صوفيا لأن ماريا «امرأة مخيفة»، كما تقول، «واذا اردت ان اقوم به، أفضل ان يكون آخر أدواري، لذلك كنت حائرة بين القبول أو عدم القبول». وطلبت صوفيا ان تدرس الموضوع وتفكر قليلا... تفكر؟ لم تفعل شيئا سوى التفكير، منذ عشرين عاما... التفكير بمستقبل عائلتها وبمصير ولديها. التفكير بحياتها الزوجية مع كارلوس بونتي. هذا الزواج الذي تتحدث الصحف اسبوعيا عن نهايته... والتفكير بالايام التسعة عشر التي أمضتها بالسجن في ايطاليا، بتهمة تهريب الاموال...

وكان طلب كين راسل منها أن تقبل الدور وبعدها تفكر: «اذا شاءت صوفيا الا تعود تلعب الا مرة واحدة في حياتها فلتلعب الدور الذي أسنده اليها... لأن هذا الدور لا تناسبه نجمة سواها»...

ثلاث سنوات من الصمت الفني، كانت منشغلة، خلالها، صوفيا لورين بشؤون بيتها وحياتها الخاصة.. وبالقراءة. وجاءت اندفاعتها الفنية الجديدة لتحقق لها مكسبين: الاول هو تحقيق رغبتها في لعب دور ماريا كالاس، على الرغم من ترددها الأولي.. والثاني، أن يكون ابنها الصغير ادواردو أحد الممثلين، في فيلم جديد بدأت تصويره في لندن، مؤخرا، حيث يلعب دور البطولة الى جانبها لاري هاغمان المشهور بدوره «جي آر» في مسلسل «دالاس» الامريكي. والفيلم هذا عنوانه «شيء اشقره» من اخراج موريس بونزي. لماذا أصرت صوفيا على مشاركة ابنها ادواردو؟

لم تصر فعلا، ولكن السيناريو يقدم دورا لفتى في الحادية عشرة من عمره. وطلبت ان يكون ريكاردو صاحبه «لما لمست لديه من موهبة ورغبة فنيتين». وتتابع صوفيا «كما انني أشعر بابتعادي عن عائلتي وولدي، لذلك فأن حضور ريكاردو الى جانبي يجعلني أشعر بأنني العب دور الأم معه.. فأنا اعتقد ان دور الأم هو ان تربي اولادها وليس احتراف المهن.. بالطبع، أنا لست مثلا صالحا في هذا المجال. ولعلني الشواذ الذي يثبت القاعدة.. على العموم فأنا لا أوفر جهدا للاهتمام بكارلوس وريكاردو».

ما الذي يخيف صوفيا لورين؟

فالذي يلمس محاورها هو المناخ العفوي الذي تتكلم عبره، والتلقائية الريفية في حركاتها ونظراتها وابتسامتها. تلك الابتسامة المحتلة بالقلق. نشعر أنها انتقلت فجأة من جنيف الى قريتها الثانية في ايطاليا: بوتزولي، التي تبعد حوالي الثلاثين كيلومترا عن نابولي، تلك القرية المهددة دائما بالبركان، والتي عرفت صوفيا لورين فيها بداية طفولتها البائسة «وليس لدي شيء أخافه في المستقبل. لقد عرفت أوقاتا لا تطاق حينما كنت صغيرة».

● صوفيا لورين ستلعب الدور الذي لا تناسبه نجمة سواها


فاي دوناوي في دور افيتا بيرون (أنظر دليل «الاتحاد»)

مقرنة في الصين !

● بكين – و.ص.ف – تواجه فلاحة صينية في الثمانين من عمرها منذ عشر سنوات مشكلة غريبة وهي أن قرنا ينمو فوق عينها اليسرى، وحاولت مرتين استئصاله ولكن دون جدوى.

وتقول صحيفة شانكس بياو التي عرضت القصة ان السيدة هو جوبينغ تقيم في نيشان في شمال البلاد لاحظت بعد عمليتي الاستئصال أن هذه الزائدة اللعينة التي ظهرت في العام ١٩٧٥، يبدو انها اصبحت تنمو بشكل أكثر جمالا. ويبلغ طول القرن اليوم ستة سنتمترات ونصف وقطره من الجذر ثلاثة سنتمترات.

وقد دأبت الصحف الصينية على أن تنشر من فترة الى أخرى بعض حالات لادميين لهم قرون أو ذيول.

بماذا يلعب ابناء الملوك

● لندن – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «الديلي ميرور» البريطانية ان حماة الحيوانات وجهوا انتقادات عنيفة للصور التي نشرتها مؤخرا الصحف البريطانية والتي تصور بيتر فيلبس ابن الاميرة آن البالغ من العمر ست سنوات وهو يلوح بفخر بطائر اصطاده والده.

وتساءلت الصحيفة البريطانية في مقالها الافتتاحي «هل في وسع مارك والاميرة أن يدركا مدى التقزز الذي يثيره مشهد ابنهما وهو يلوح في الهواء بطائر ميت.. هل يدركا مدى الفضيحة التي سيثيرها مشهد أحد الاطفال في شارع ما وهو يفعل الشيء نفسه بإحدى القطط».

وذكرت الصحيفة انه فيما يتعلق بالتصريحات التي أدلى بها مؤخرا دوق أدنبره والتي ذكر فيها ان الصيد لو تم «بطريقة معقولة» يصبح السبيل الوحيد الى الحفاظ على الحياة البرية فهي تصريحات «غير صادقة» فان الاسرة المالكة تمارس هواية الصيد لانها تهوى القتل. انها تمارسه كنوع من الرياضة وليس من دافع حبها للحيوانات».

من غرائب الاحكام!

● ناشفيل (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – من اغرب احكام القضاء ذلك الحكم الذي اصدره كلود مورتون، القاضي من مدينة ناشفيل في ولاية تينس الامريكية، في قضية شراء سيارة مسروقة فقد امر القاضي المشتري بان يثبت لمدة شهر في حديقة منزله الواقع على الطريق السريع لافتة سوداء مكتوبا عليها بحروف بيضاء كبيرة العبارة التالية:

«هنري لي ماكدونالد اشترى سيارة مسروقة.. فهو اذن لص» اما من باع له السيارة فقد حكم عليه بقضاء خمس عطلات نهاية الاسبوع في السجن وبدفع غرامة قدرها الف دولار والذهاب الى الكنيسة للاعتراف بجريمته امام القس.

وبعد ان نطق القاضي بالحكم صرخ جيمس سالورد محتجا «لن اذهب الى الكنيسة انني لا اذهب ابدا الى الكنيسة ولن اذهب لاعترف انني اقبل السجن ولكن في اعتقادي انه ليس من حق اية محكمة ان تسبب المتاعب للكنيسة».

عالمة من الشرق تدعوكم الى النوم باتجاه الشرق!

● نيودلهي – و.ص.ف – جاء في ختام سلسلة من الابحاث قدمت لمؤتمر العلماء الهنود الذي عقد في ولاية بيهار شرقي البلاد ينبغي ان يكون رأسه باتجاه الشرق لان اتجاه الشمال لا يولد الا الارق.

والمبدأ الاساسي في ذلك، وفقا لرأي السيدة ساراوا اوبرمانيا استاذة علم النفس بكلية طب مدارس، ان الخلل الطفيف في المجال المغناطيسي الارضي يثير تغيرات هامة في النشاط الكهربائي للمخ.

وتقول الباحثة الهندية انه من الملاحظ لدى من ينامون ورأسهم باتجاه الشمال تغيرات كبيرة في النشاط البيولوجي الكيميائي حيث تؤثر نبضات المجال المغناطيسي بشكل ملحوظ على النشاط الكهربائي للمخ مما يؤدي الى احساس بالتعب والتوتر والعصبية.

وفي مقابل ذلك فان من ينامون باتجاه الشرق يشعرون بالهدوء والسعادة.

امريكا وطن الفقراء !

● أزمة اجتماعية دراماتيكية تجتاح المدن الامريكية الكبرى، ونداءات الاستغاثة البائسة تنطلق من البلديات الى المؤسسات الخيرية الخاصة..

ليس الذعر النووي، ولا الخوف من طوفان عارم يغرق المدن والارياف.. ولا هو فيلم تلفزيوني عن الحرب العالمية الثالثة..

الأزمة، بكل بساطة، نجمت عن خفض الميزانيات المخصصة للمساعدات الاجتماعية في البلديات الكبرى..

وقد يذهل السائح اليوم اذ يرى في شوارع المدن الكبرى موائد «الحساء الشعبي»، وهو يسمع نداءات المؤسسات الخيرية الدينية واللا دينية تحث الناس على تقديم المساعدات للفقراء والمعوزين قبل حلول الشتاء ببرده اللاذع وقد بلغ الأمر بهذه المؤسسات حد مطالبة المواطنين بايواء من لا مساكن لهم ولا سقوف تقيهم المطر والثلج والرياح.

ومما زاد الوضع سوءاً على سوء ان جيشا كبيرا من الفقراء قد انضم الى المتشردين التقليديين والعاطلين عن العمل المزمنين، وفي هؤلاء المعوقون والمرضى والمطرودون من منازلهم لعدم تمكنهم من دفع الايجار فضلا عن ألوف المتخلفين عقليا ومدمني المخدرات.

والمقلق ان عدد الذين لا مساكن لهم والذين يبيتون في «المنامات الخيرية» قد تضاعف خلال سنتين عدة أضعاف حتى ضاقت بهم تلك الاماكن على سعتها.

وفي الماضي كانت براميل القمامة «مصدر رزق» لعدد من العجائز والمقعدين اما اليوم فلا تستبعد ان ترى رجلا قويا أو شابا يبحث في تلك البراميل عن كسرة خبز أو قطعة عظم!

حكى أبو نفط !

● كوبنهاغن – صرّح سلطان عُمان قابوس ابو نفط لصحيفة دانماركية قائلاً انه يؤيد صفقة كامب ديفيد وسياسة السلام بين مصر واسرائيل . واضاف : «انه لا يرى اي مانع في ان يرفرف العلم الاسرائيلي فوق ارض بلاده .. اذا كان العالم العربي بأسره يبادر باتجاه إقامة العلاقات مع اسرائيل» !

لقد نشرت هذا التصريح القابوسي صحيفة «برلينكا تاجدلدت» الدانماركية التي اضافت ان السلطان عبر عن رأيه بأن صفقة كامب ديفيد «هي خطوة بالاتجاه الصحيح» لأنها اعادت الى مصر اراضيها ويمكن للأمر ان يكون مثالاً للدول الأخرى لتسوية مشاكلها بدون سفك دماء !

● «الاتحاد» : ونحن لا نمانع في ان يرفرف علم اسرائيل فوق سلطنة عُمان وفي اية بقعة من العالم العربي شريطة ان يرفرف الى جانب العلم الفلسطيني فوق الدولة الفلسطينية المستقلة كما يرفرف العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي فوق دولة اسرائيل المستقلة .



الخميس ١٩٨٤/١/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ – حالة
- ● ٦،٤٥ – افلام مصورة
- ● ٧،٠٠ – لقاء
- ● ٧،٣٠ – أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ – نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٨،٣٠ – بث مباشر لمباراة كرة السلة : تل ابيب – ساربيقو.
- ● ٩،١٠ – موجز الانباء
- ● ٩،٢٠ – متابعة مباراة كرة السلة.
- ● ١٠،١٠ – «افيتا بيرون»
- ● ١٠،٥٠ – لقاء مع رجال الفكر
- ● ١١،٣٣ – عنوان الليلة

الاتحاد قبل ربع قرن

ميزانية مجلس محلي الطيبة لا تحظى بموافقة أكثرية الاعضاء

● الطيبة – لم تفز الميزانية التي عرضتها ادارة المجلس المحلي بأكثرية الاصوات حين بحثها المجلس المحلي في جلسته بتاريخ ٥٨/١٢/٢٩. لقد صوت ضدها ٨ اعضاء وصوت الى جانب الادارة ٧.

وقد انتقدت الكتلة الشيوعية الميزانية وقال الرفيق عبد الرحيم اسعد ان الميزانية تكاد تخلو من القروض والهبات الحكومية للقيام بمشاريع انسانية واصلاحات حيوية. والهبة الوحيدة في ميزانية ١٤٣ ألف ليرة تبلغ ١٤ الف ليرة. كذلك انتقد زيادة الضرائب وخصوصا ضريبتي البيوت والمياه وطالب بتخفيض نسبة الضرائب ووضع تدريج لضريبة المنازل.

وقد انتقد محمود الناشف رئيس المجلس السابق خلو الميزانية من حصة المجلس من ضريبة الدخل وعدم جباية ضرائب من القيم على أملاك الغائبين. وقال ان ضريبة الصحة غير قانونية. وكذلك أيد الكتلة الشيوعية في انتقاد الوزارات التي لا تدفع حصتها من ميزانية المجلس – مثل وزارتي الداخلية والمعارف.

وفي بداية الجلسة طالبت الكتلة الشيوعية ببحث الحكم العسكري والمدرسة الثانوية ولكن الرئيس تجاهل الطلب وبعد النقاش تقرر ان تبحث الموضوعات في الجلسة القادمة.

وقال الرفيق محمد حسنين ان الحكم العسكري يشدد من ضغطه على الأهلين العرب ومن واجب المجلس ان يدعو الى الغائه خصوصاً بعد ان اتخذ مجلس الناصرة قرارا بالمطالبة بالغائه وقبله اتخذ مجلس كفرياسيف قرارا مماثلا.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٦)

ابن المعتز
(مرتفعات الجليل)

اولئك قومي

حيفا تحت أضواء القمر

(للأستاذ الحيفاوي حسن البُحيري)

اذا نَظَرَتْ عَيناكَ مِن بُسُطِ الغُمْضِ
مصابيحَ حيفا وهيَ باهرةُ الوَمْضِ
رأيْتَ السَّنى لَفَّ الدُّجى، ورأيْتَها
نجومَ سماءٍ قد نُثِرْنَ على الأرضِ
وإنْ جُلْتَ بالطَّرْفِ اللَّموحِ، وأنتَ مِنْ
ذُرى الكَرْمِلِ الشُّمِّ الشِّعافِ على نَهْضِ
وشارَفْتَ أرجاءَ الخليجِ بِظِلِّها،
وأمواجُهُ بينَ التَّبَسُّطِ والقَبْضِ
وَقَطْرُ السَّنى يَنْهَلُّ مِنَ قَمَرِ الدُّجى
فيَغْسِلُ وجهَ الماءِ بالذَّهَبِ المَحْضِ
تَصَوَّرْتَهُ صُبحاً، وحيفا وسِحرُها
بقيةُ ليلٍ عندَ شاطئهِ البَضِّ
بقيّةُ ليلٍ قد تَجَمَّعَ نجمُها
مضى الليلُ عنها، وهي بالنجمِ لم تَمْضِ...

(مجلة (الرسالة) القاهرية – العدد الصادر يوم الاثنين بتاريخ ٢٥ آب سنة ١٩٤٧)

شرطة وأهالي :

أساليب جديدة في انتزاع الاعتراف !

● تل أبيب – قرر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، يوم الاثنين الماضي، اعتبار الافادة التي انتزعتها الشرطة من المدعو الياهو ابراهام لاغية وذلك، حسب قول القاضي: «لان رجال الشرطة الذين ألقوا القبض على المتهم ضربوه بقسوة دون مبرر. وأرى الخطورة الأساسية في ادخال الاصابع لداخل عيني المتهم والتسبب بنزيف دموي داخلها».

وقال محامي المتهم ان ثلاثة من جواسيس الشرطة انقضوا على موكله بالقرب من «محطة مخدرات» وضربوه بقسوة في الوقت الذي اقترب فيه، بالصدفة، من رزمة احتوت على الكوكايين.

وقال المتهم «انحنيت لرفع الرزمة وهنا قفز علي اثنان أو ثلاثة.. وتلقيت، على الفور، ضربات قوية وأصابع في العينين وشدوني من شعري وبطحوني أرضاً وداسوا على كفيّ فصرخت ألماً. لقد ضربوني لمدة ربع ساعة حتى أصبحت مستعداً للاعتراف بكل شيء. لقد ضربوني وغرزوا اصابعهم في عيني.. وحين غرزوا اصابعهم في عيني أصبحت مستعداً للاعتراف بكل شيء، لم أفعله»..

وانكر جواسيس الشرطة الفعلة التي نسبت إليهم وادعوا انهم استعملوا العنف لتكبيل المتهم فقط!

وأخذ القاضي بالاعتبار تقرير الطبيب الذي فحص المتهم وتقرير ممرض السجن حول نزيف دموي في عيني الياهو ابراهام وخدوش في وجهه وعنقه ونزيف دموي في خصره الأيسر. ومع هذا رفض اطلاق سراحه بالكفالة لحين المحاكمة!

عفارم ابو ظبي بنوك اجنبية! نو.

● أبو ظبي – و.ص.ف – ذكر هنا يوم الاربعاء الاسبق ان ٢٩ فرعا لمصارف اجنبية في دولة الامارات العربية المتحدة قد اغلقت خلال العام ١٩٨٣ اضافة الى ٣٤ فرعا آخر جرى اغلاقها في العام ١٩٨٢.

ويأتي ذلك تنفيذاً لقرار المصرف المركزي هنا والذي صدر في العام ١٩٨١ ويقضي بأن لا يكون لاي مصرف أجنبي أكثر من ثمانية فروع وذلك بهدف دعم المصارف الوطنية واتاحة الفرصة أمامها للمساهمة في التنمية الاقتصادية للدولة.

السجن لقاتلي البجع

● بكين – و.ص.ف – ذكرت الصحيفة المحلية «جيفانغ بياو» أن ثلاثة اشخاص حكم عليهم بعقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين ستة أشهر واثني عشر عاما لقتلهم بجعتين في حديقة الحيوان في شنغهاي، كبرى مدن شرق الصين.

وأضافت الصحيفة ان المتهم الاول هو: هيوانغ هايهوا، ادين أيضاً في تهمة سرقة مواد بناء من مطار شنغهاي.

ولكن جريمته الاساسية انحصرت في قتل بجعتين من نوع نادر في حديقة الحيوانات بالمدينة وحكمت المحكمة على المتهمين الثلاثة بالعقوبة المذكورة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

أبو الشمقمق يقول!!

واوي بَلَع منجلاً ..

حين استمعنا الى السيد شمير يصرخ، في اجتماع الوكالة اليهودية، أنه «صامد» في لبنان – تذكرنا نبوءتنا الشهيرة والتي لم تتحقق حتى يومنا هذا، عن الاحتلال الاسرائيلي الواسع في العام ١٩٦٧: «واوي بَلَع منجلا، ستسمع عواءه..» الخ. أي حين يضطر الى إخراج المنجل من بطنه...

ولو اقتصر الأمر على الواوي لما أقلقنا الانتظار. ولكن الشعب هو الذي يقاسي الأمرين من إصرار السيد شمير على ممارسة حالة «عُسر الهضم».

– فلماذا لم تتحقق نبوءتكم هذه حتى الآن، بشأن «منجل» العام ١٩٦٧؟

– لأن الإسهال، في كل مرة، أصاب ذوي القربى.

– فلماذا لا تنتظر أن يصيبهم هذه المرة، أيضا؟

– لأن إسهالهم كاد يغرقهم. فكيف، إذا فعلوها هذه المرة، سيتنفسون؟

(أبو الشمقمق)

سنه بسيطه و سنه كبيسه يعنى إيه ؟ يعنى بسيطه على الحكومه . كبيسه على المواطنين !

حجازي

ينطبق على اسرائيل

(عن «الأهالي» القاهرية، ١٩٨٤/١/٤)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■					■	
٢					■	■			
٣									
٤			■				■		
٥		■		■					
٦				■					■
٧					■				
٨						■		■	
٩		■						■	

اعداد: حافظ ودالية حجازي – طمره

الكلمات الأفقية :
١) ما يُكَوِّنه الشعب بعد تحرره – لا يضيع ابدا
٢) تراخى – جمع يم
٣) شعب مناضل
٤) ظاهرة بحرية (معكوسة) – ثروة – قف
٥) يستولي بالقوة
٦) يعرف – تدوس (معكوسة)
٧) ادوات للقتال – يعامل بلطف
٨) للامة (معكوسة)
٩) حَلّ أو حَسْمٌ لموقف

الكلمات العمودية :
١) ... وان جارت عليّ عزيزة – مستقلة
٢) النهاية المحتومة
٣) كَذِبٌ (معكوسة) – جُرِمْتُ
٤) اداة نفي + طريق
٥) يقود (معكوسة) – احسان
٦) إمنحْ + ندى – يفهم
٧) على قيد الحياة – مدينة ايلات كانت تدعى ام ال... (معكوسة)
٨) غاضب – وليد
٩) يحنّ قلبه (معكوسة) + متحررة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١) محمد عوض
٢) يد + رعد
٣) لي – دال – بن
٤) خوف – أ
٥) لسان – تقدم
٦) بحر – ليل
٧) لا – انا – اه
٨) انهار
٩) السلام

الكلمات العمودية :
١) الخليل + و
٢) يوسف + أ
٣) حد – فار – ال
٤) ميل – إنس
٥) مارد – أمهل
٦) عدد – أ
٧) ود – اقل – مر
٨) باديه
٩) اتامل + ان